



## صرخة الحبر.. كلمات تساند رصاص المجاهدين في ساحات القتال

كانت فلسطين آمنة مطمئنة في بلاد الشام، حتى تأمر الغرب مع اليهود وعملوا على تأسيس كيان لهم في فلسطين سموه "إسرائيل". تقوم فكرة تأسيس هذا الكيان على فكرة أن فلسطين هي وطن بلا شعب، وأنه من الضروري أن يستوطنها شعب بلا وطن، وهذا هو الأساس العنصري الذي تم تبنيه بواسطة الحركة الصهيونية بدعم من الاستعمار البريطاني.



# للوفاق

صحيفة إيران الدولية



صنعاء: الهدنة لاتشمل  
البحر الأحمر



قريباً.. إنطلاق أول قطار من  
طهران إلى كربلاء المقدسة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٨٨ ● الأحد ● ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٥ ● ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٣ ● ١٣ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سورية: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

بحرية حرس الثورة تُعلن عن قرب الإنتهاء منهما:

## إنتاج صاروخين لإصطياد المسيّرات وصواريخ كروز



## أخبار قصيرة



## العدو يركز على إثارة الفتنة بين أبناء الشعب

أكد قائد فيلق سلمان العميد " أحمد شفاي " أن العدو يركز بشكل خاص على إثارة الفتنة بين أبناء الشعب الإيراني، حيث أن أقطاب الإستكبار العالمي يتابعون بكل جد اعتماد سياسة زرع الخلافات بين المسلمين، معتبرا وحدة الصف اليوم من أهم الأمور التي يجب على طلاب المدارس التركيز عليها. جاء ذلك في اللقاء الذي جمعه بالمعلمين في منطقة كورين بمدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوشستان، في معرض اشارته الى أهمية مكانة المعلمين الذين يعتبرون ورثة الأنبياء والأولياء. وتابع المسؤول قائلا: علينا أن نعرف العدو وأن لانغفل عن مخططاته ومؤامراته ضدنا، خاصة وأن أقطاب الاستكبار العالمي يتابعون اعتماد سياسة زرع بذور الفتنة بين المسلمين بكل جدية.



## الخارجية: بيان البرلمان الأوروبي تدخلي

رد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني على البيان الاكسبر الصادر عن البرلمان الاوروبي بشأن حقوق الانسان في ايران، قائلا: ان هذا البيان هو نتاج السياسات المخربة لبعض التيارات الأوروبية ضد ايران.

ايران تدين بيان البرلمان الأوروبي الصادر ضدها وترد عليه، وفيما ادان كنعاني هذا البيان الذي وصفه بالتدخلي، أكد بأنه يدل على تخبط بعض الاطراف الأوروبية امام اقتدار ايران ونزعتها المناهضة للاستكبار. وأضاف بأن تماشي هذه الجهات الأوروبية مع الجماعات الارهابية يدخل في سياق الاجراءات المعادية (الأوروبية) ضد الشعب الايراني طوال ٤ عقود الماضية وان شعاراتهم الزائفة حول حقوق الانسان لن تمحو ابدا دعمهم للجناة وقتلة الشعب الايراني.

## الشيخ الزكزاكي يلتقي السيد "حسن الخميني"

استقبل حجة الاسلام والمسلمين السيد "حسن الخميني" حفيد الامام الراحل "قدس سره الشريف" في حسينية جماران، زعيم الحركة الاسلامية في نيجيريا الشيخ "ابراهيم الزكزاكي" وأسرتة الكريمة. وكان الشيخ الزكزاكي قد وصل الى طهران قبل شهرين لغرض العلاج وحظي آنذاك باستقبال شعبي واسع في مطار الامام الخميني (رض) جنوب العاصمة الإيرانية. يذكر ان الشيخ الزكزاكي قد اعتقل وسجن خلال هجوم قوات الجيش النيجيري على حسينية "بقية الله (عج)" في مدينة زاريا قبل ٨ اعوام واستشهد في هذا الهجوم نحو ٢٠٠٠ من المسلمين، ٣ منهم من أبناء الشيخ الزكزاكي.

في هذا الصدد: لدينا مناورتان هذا العام؛ أحدهما تمرين الإنقاذ والنجاة مع سلطنة عمان، وتمارين الأمن المستدام الذي سيحضر فيه المزيد من الدول من مختلف القارات هذا العام كوحدات فاعلة ومراقبة.

وقال الأدميرال إيراني: إن "بحر قزوين هو بحر السلام والصدافة، وما سيكون عليه الأمر أن يكون كذلك"، حيث أن المدمرة ديلمان التي سيتم شحنها في بحر قزوين لها محوران رئيسيان، المحور الأول للنقاش هو ضمان سلامة الشحن، لأن بحر قزوين له ظروفه الخاصة، ولهذا السبب، يجب أن تكون هناك سفن مناسبة للبيئة البحرية ويمكن أن تتواجد دائما في مكان الحادث.

وأضاف: بالإضافة إلى ذلك، وبما أن جميع مراكز التدريب البحري موجودة في شمال البلاد، فيجب تواجد سفينة لتحسين مهارات الطلاب.

وتابع: "ديلمان هي أحدث طراز من فئة جمران، ولكن تم تحديث معداتها، وهو ما يتماشى مع تجارب الأسطول ٨٦ للبحرية، ويمكنها أن تلعب دورا كسفينة قوية في مجالات الكشف والاعتراض والإنقاذ."

## قادة سلاح البحر يجدون العهد مع مبادئ الإمام الراحل

هذا وجدد قادة سلاح البحر في الجيش، أمس السبت، العهد والميثاق مع مبادئ الإمام الخميني رضوان الله عليه، وذلك لدى زيارة قائد هذا السلاح وجمع من قادته ومنتسبيه المرقد الطاهر لذلك العبد الصالح. وتأتي هذه الزيارة بمناسبة قرب حلول يوم سلاح البحر الذي يصادف ٢٨ من شهر نوفمبر الجاري، حيث ترأس قائد سلاح البحر في الجيش الأدميرال "شهرام إيراني" ورئيس دائرة التوجيه السياسي والعقائدي للجيش حجة الاسلام "حسين صنعت بور"، وجمع من قادة ومنتسبي هذا السلاح. وقد وضع الأدميرال "إيراني" والقادة والمسؤولون في سلاح البحر أكبلا من الزهور على قبر الامام الراحل، وقرأوا سورة الفاتحة على روحه الطاهرة، وجددوا معه العهد والميثاق في العمل لتحقيق أهدافه المقدسة.

## اسلامي، مُعيداً للذهان تهديدات العدو بقصف غزة بالسلاح النووي:

## جرائم الصهاينة فضحت ازدواجية معايير المنظمات الدولية



قال رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي، ان ازدواجية معايير المنظمات الدولية تجاه جرائم الكيان الصهيوني في غزة انكشفت أمام كافة شعوب العالم. وقال محمد اسلامي خلال حديثه في برنامج "أفق فلسطين" حول الاجتماع الأخير لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك تهديدات الكيان الصهيوني بقصف غزة بالأسلحة النووية: "إن القضية المهمة في حرب غزة هي ان هذه الحرب كانت تجسيدا لمعايير المنظمات الدولية المزدوجة التي أظهرتها جرائم الكيان الصهيوني للعالم بشكل مكشوف". وأضاف: "بلغنا هذا الأمر وتهديد وزير السياحة للكيان الصهيوني باستخدام قنبلة نووية في غزة، في رسالة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلا عن التهديدات السابقة من قبل رئيس وزراء هذا الكيان في الأمم المتحدة ضد ايران". وقال: "لقد اشارت الدول المختلفة بوضوح إلى هذه القضية في بياناتها وخطاباتها، وكان الاجتماع الأخير لمجلس المحافظين برمته متأثرا بجرائم كيان المحتل في غزة".

## البحرية الإيرانية تشارك في مناورتين بحريتين إقليميتين

من إتخاذ خطوات كبيرة مقابل الهندسة المشؤومة التي رسمها الأعداء في البحار، وذلك تماشيا مع التنمية الشاملة والمستدامة مع جميع دول العالم على طريق التقدم وفي سبيل تحقيق إيران القوية، وينبغي أن نتخذ المزيد من الخطوات نحو الأمام باقتدار وثبات.

وأضاف: هذا العام، تفتخر البحرية بالكشف عن معدات جديدة وتشهد إضافة سفن السطح القتالية وسفن الدعم القتالي وسفن سطح-سطح وأنظمة الصواريخ وأنواع مختلفة من الوحدات غير المأهولة بما في ذلك القوارب والغواصات والطائرات بدون طيار.

## مناورتان بحريتان إقليميتين

في السياق، وعلى إمتداد الدور الهام والمحوري الذي تلعبه في أمن الممرات والبحار، ستشارك بحرية الجيش في مناورتين بحريتين إقليميتين، وقال قائد بحرية الجيش



## بحرية حرس الثورة تُعلن عن قرب الإنتهاء منهما: إنتاج صاروخين لإصطياد المسيّرات وصواريخ كروز

أمر غير مسبوق وفريد من نوعه في العالم، وسرعة هذه السفن تبلغ ثلاثة أضعاف سرعة السفن الأمريكية.

## أحدث إنجازات المتخصصين

وقال الأدميرال تنكسيري في مجال الصواريخ البحرية: إن قدرات الصواريخ البحرية للحرس الثوري غير مسبوق في العالم، تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويمكنها إصابة أهدافها بدقة على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر. وأضاف، ان أحدث إنجازات المتخصصين في هذه القوات هو صناعة صاروخين جويين لمواجهة الطائرات المسيرة وصاروخ كروز، والذين وصلوا الآن إلى مرحلة الإنتاج. وأكد الأدميرال تنكسيري: نزيد ونعظم قدراتنا يوماً بعد يوم، ونعمل بجد ليل نهار لتوفير الأمن والسلام والتقدم للشعب الإيراني، مؤكداً أن أبناء هذا الوطن يقفون بعزم وثبات وشموخ حتى آخر لحظة في وجه الأعداء.

## صواريخ بحرية حرس الثورة قادرة على إصابة أهدافها بدقة على بعد ٢٠٠٠ كيلومتر

الوقاف- أعلن قائد بحرية حرس الثورة الاسلامية الأدميرال علي رضا تنكسيري، ان أحدث إنجازات المتخصصين في هذه القوات هو صناعة صاروخين جويين لمواجهة الطائرات المسيرة وصاروخ كروز بمدى ٤ و ١٧ كلم، والذين وصلوا الآن إلى مرحلة الإنتاج وسيتم الكشف عنهما في المستقبل.

وقال الأدميرال علي رضا تنكسيري، في كلمة له، يوم أمس، خلال تفقده عملية إنتاج الصاروخين الجديدين إحدى المقترات البحرية للحرس: خطونا خطوات كبيرة في مجال بناء السفن، ومن الأمثلة على هذه الإنجازات سفينة الشهيد سلیماني والشهيد صياد شيرازي والشهيد حسن باقري.

وذكر قائد البحرية في الحرس الثوري الخصائص الفريدة لهذا النوع من السفن وقدرتها على التحمل وسرعتها، وأضاف: تم بناء هذه السفن على يد خبراء محليين، وهو

قالبيا، مؤكداً أن أمريكا أقرت بالخسائر التي لحقت بالصهاينة:

## انتصار الشعب الفلسطيني من بركات الثورة الاسلامية

## ازدادت قوة الشعب الفلسطيني

وقال: بعد انتصار الثورة الاسلامية وخلافا لما تصوره علماء الاجتماع الصهاينة أن القضية الفلسطينية قد أدرجت في خانة النسيان، إلا أننا نشاهد اليوم وكما تنبأ به الامام الخميني أن الثورة التي تقوم على أساس الاسلام باقية حيث ازدادت قوة الشعب الفلسطيني ليخوض حرب ال ٣٣ يوما وطوفان الأقصى الذي أدى الى اتحاد الشيعة والسنة. واعتبر تأسيس عصبة داعش الارهابية للترويج للاسلام فوبيا احدي المخططات التي حاكها الغربيون في مواجهة الاسلام، وقال: ان الجيل الصاعد شاهد كل هذه الامور وسيشاهد مثل هذه القضايا في المستقبل ايضا، إلا ان تطور الاسلام السياسي أظهر عظمة الدين الاسلامي والتباين بين العقلانية المادية والعقلانية السماوية.

ووصف الانتصار الذي حققه أبناء الشعب الفلسطيني في فصائل المقاومة بأنه من بركات الثورة الاسلامية، وقال: اننا مما لاشك فيه هو أن الجمهورية الاسلامية الإيرانية تعتبر أحد اللاعبين الرئيسيين على الصعيدين الاقليمي والدولي، مما أجبر العدو والصديق على الاعتراف بذلك، وهذا أيضا من مؤشرات عظمة الثورة الاسلامية في ايران. واستطرد قائلا: ان أعداءنا يضمرون لنا أحقاد بدر وخبير ويظهرون هذا العداء بأشكال مختلفة، إلا اننا لانعتبر ذلك تهديدا لنا حيث أن الثورة الاسلامية لاتعيقها التهديدات مهما بلغت، وكل ما هو أمامها، انما هي فرص التي يجب تقسيمها الى قسمين، الفرصة التي تصاحبها مجازفة واخرى دون ذلك، لذا علينا أن نستثمر هذه الفرص.



وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي أن الهدف الذي كان يتطلع الى تحقيقه الامام الخميني (رض) منذ اليوم الأول لإعلان ثورته ضد الشاه المقبور، هو الوقوف بوجه الاستكبار العالمي، وشدد على أن الامام الراحل اكتشف في تلك الأيام وقوف الكيان الصهيوني وراء المؤامرة التي كان الشاه ينفذها ضد الشعب الايراني المسلم. وأضاف قائلا: اذا أردنا دراسة الحوادث التي شهدتها غزة في الأيام الأخيرة، فإننا سنجد أن مواجهة الكيان الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ الى العام ١٩٧٩ الذي انتصرت فيه الثورة الاسلامية في ايران، كانت تقوم على القومية العربية وليس المعتقدات الدينية، لذا كانت النتيجة ضعف الدول الاسلامية يوما بعد آخر، وزيادة قوة هذا الكيان يوما بعد آخر الى توقيع اتفاقية كمب ديفيد واولسو.

شدد رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قالبيا" على أن أمريكا اعترفت بنفسها عن الخسائر والأضرار التي لحقت بها على أيدي ابناء الشعب الفلسطيني في فصائل المقاومة، خلال العدوان الصهيوني على غزة طوال الأيام ال ٥٠ الماضية.

وأشار "قالبيا" الذي كان يتحدث صباح أمس السبت في ملتقى منتسبي قوات حرس الثورة الاسلامية والتعبئة الاعضاء في فيلق محمد رسول الله (ص) الذي عقد في معسكر ولي العصر (ع) في طهران تحت عنوان "التعبئة أمل الشعب الايراني"، الى المشاكل التي قد يواجهها المرء في مرحلة الثورة الاسلامية، معتبرا أن هذه المشاكل ستتحسن لتظهر عظمة هذه الثورة المباركة.

## اسلامي: جرائم الكيان الصهيوني كشفت ازدواجية معايير المنظمات الدولية

من العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصولاً إلى بلدان آسيا الوسطى، وتواصله مع باقي طرق النقل". وأضاف: إن "رئيس مجلس الوزراء أوعز بتوجيه دعوات مباشرة للشركات الخاصة بتنفيذ المشروع، وحسم موضوع الدراسة البيئية، فضلاً عن متابعة الإجراءات الخاصة باستكمال استملاك الأراضي التي يقع عليها مسار المشروع".

وبيّن البيان أن "السوداني وجّه بضرورة الالتزام بتوقيتات تنفيذ المشروع، وعدم التباطؤ أو التلكؤ في التنفيذ، من أجل إكمال هذا المشروع الحيوي الذي سيخدم المواطنين والزائرين من العراق وباقي البلدان".

#### إرادة جادة لتنفيذ المشروع

من جهته، أكد السفير الإيراني لدى بغداد، محمد كاظم آل صادق، أن هناك إرادة جادة من قيادتي العراق وإيران لتنفيذ مشروع الربط السككي، فيما أشار إلى أن الربط السككي مخصص للسياحة ونقل الزائرين. وقال السفير آل صادق، في وقت سابق، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "هناك إرادة جادة من قيادتي العراق وإيران لتنفيذ مشروع الربط السككي، وبدأت خطوات وعمليات إنطلاق الربط السككي"، لافتاً إلى أن "الأمر حسم بأن يكون المشروع للسياحة الدينية والطبيعية وذهب وإياب الزائرين والمسافرين بين البلدين".

وسيبلغ طول الخط السككي ٣٢ كيلومتراً، وسيكون جاهزاً للتدشين خلال ١٨ شهراً. وأقيمت مراسم بدء تنفيذ مشروع الربط السككي "شلمجة-البصرة"، أيلول الماضي، بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران). وتولت إيران مسؤولية إزالة الألغام بطول ١٦ كيلومتراً في إطار تنفيذ هذا المشروع وأنجزت هذه المهمة، وإزالة الألغام من مسافة ١٦ إلى ١٨ كيلومتراً هي مسؤولية العراق. ويهدف هذا المشروع إلى تسهيل السفر الرخيص بالسكك الحديدية للزوار الإيرانيين إلى العتبات المقدسة في العراق.

**تبدأ أسعار التذاكر من ١٠ ملايين و٢٧٩ ألف ريال إيراني (حوالي ٢٠ دولاراً) إلى ١٤ مليوناً و٩٥٤ ألف ريال إيراني (حوالي ٣٠ دولاراً) حسب درجة الخدمة**



### ومفاوضات مفضلة لحل المشاكل السابقة

## قريباً.. إنطلاق أول قطار من طهران إلى كربلاء المقدسة

الوزراء العراقي، في بيان، أنه "ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني اجتماعاً خاصاً بمشروع الربط السككي البصرة - الشلمجة الخاص بنقل المسافرين والزائرين والذي تم وضع حجر الأساس له في شهر أيلول الماضي، وجرى خلال الاجتماع مناقشة الإجراءات المتخذة لتنفيذ المشروع، والوقوف على طبيعة العمل الإداري المتعلق به".

وأفاد البيان أن "السوداني أكد أهمية هذا المشروع كونه سيسهم في تسهيل إجراءات نقل الزائرين خلال مواسم الزيارات التي يشهدها العراق، بالإضافة إلى أهميته للمسافرين

إيران وتستغرق إجراءات جواز السفر ساعتين، ثم يسافر الزوار ٣٠ كيلومتراً بالحاافلة إلى البصرة، ويعد ذلك يستغرق السفر من البصرة إلى كربلاء المقدسة ٨ ساعات، مما يجعل إجمالي الوقت للوصول من طهران إلى كربلاء المقدسة بواسطة هذا القطار ٢٨ ساعة.

**السوداني يؤكد أهمية المشروع** من جانبه، أوعز رئيس مجلس الوزراء العراقي، الخميس الماضي، بتوجيه دعوات مباشرة للشركات الخاصة بتنفيذ مشروع الربط السككي مع إيران. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس

وتابع: تبدأ أسعار التذاكر من ١٠ ملايين و٢٧٩ ألف ريال إيراني (حوالي ٢٠ دولاراً) إلى ١٤ مليوناً و٩٥٤ ألف ريال إيراني (حوالي ٣٠ دولاراً)، حسب درجة الخدمة. وكان الرئيس التنفيذي لشركة سكك الحديد الإيرانية، ميعاد صالح، قد أعلن عن مفاوضات ومناقشات مفصلة مع الجانب العراقي بشأن القطار المشترك بين طهران وكربلاء المقدسة لحل المشاكل السابقة مثل المحطات الوسيطة والمرافق الصحية.

#### مدة الرحلة

وتكون مدة الرحلة ١٨ ساعة داخل

#### الوفاق/وكالات

أعلن مديرعام العلاقات العامة لشركة سكك الحديد الإيرانية عن موعد إنطلاق أول قطار بين مدينة طهران ومدينة كربلاء المقدسة وأسعار التذاكر، وقال: سيكون جدول إنطلاق هذا القطار في شهر كانون الأول/ ديسمبر من إيران رحلة واحدة في الأسبوع، أيام السبت، ذهاباً وإياباً. وأضاف جلال مختاري: إن العراق أزال تخفيضات القطارات خلال أيام الأربعاء، وارتفع سعر تذاكر القطار على هذا الخط حوالي ١٠٪.

#### أخبار قصيرة

### إنطلاق المعرض الدولي للصلب والمعادن في طهران

إنطلقت فعاليات الدورة الـ ٢٠ للمعرض الدولي للصلب والصناعات المعدنية ومعداتها "إيران متافو" في طهران، الجمعة، بمشاركة ٨٠٠ شركة محلية وأجنبية. وتشارك بفعاليات المعرض ٨٠ شركة أجنبية بصورة مباشرة و ٥٧٠ شركة محلية و ١٥٠ شركة خارجية عبر وكلاء من مختلف بلدان العالم العرض أحدث المنتجات والخدمات بهذه الصناعة. ويعد المعرض الأضخم من نوعه بمنطقة غرب آسيا ويحضره نشطاء اقتصاديون من ٢١ بلداً، منها: ألمانيا وتركيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا وفرنسا وكوريا الجنوبية والتشيك وتايوان والإمارات وسلوفينيا وجنوب أفريقيا وماليزيا والنمسا واليابان والسويد وهونغ كونغ والصين والهند وروسيا.



### إنتاج ٣٥٠٠ آلية ثقيلة للطرق والمناجم في إيران

أعلن مساعد صناعات المعدات والآليات الثقيلة بوزارة التجارة والصناعة والمعادن الإيرانية، إنتاج ٣٥٠٠ آلية مخصصة للمناجم وإنشاء الطرق في البلاد خلال السنة المالية المنتهية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣. وقال محمد موسوي، في تصريح صحفي، السبت: إن إنتاج الآليات المذكورة تم عبر ١٠ شركات إيرانية مقفلة، حيث سجل الحجم الإنتاجي نمواً بنسبة ١٠٠ بالمائة على أساس سنوي. وأشار موسوي إلى استمرارية الوتيرة الإنتاجية للآليات الثقيلة في السنة المالية الجارية (تنتهي ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤) بنسبة نمو مستهدفة ٤٠ بالمائة. وشدد موسوي على أن الأسواق التصديرية تشكل أهم أهداف المنتجين الإيرانيين لجذب العملة الأجنبية، مستطرداً: إن المعرض الأوراسي سيقام الأسبوع المقبل، وأن إيران نجحت بدورها بإبرام مذكرات تفاهم تجارية مع الدول الأعضاء بالاتحاد، هي: روسيا وبيلاروسيا وأرمينيا وكازاخستان وقرغيزيا، إذ يقدر حجم واردات هذه الدول ٢٥٠ مليار دولار.



### صادرات محافظة آذربايجان الشرقية تبلغ ٩٦٠ مليون دولار

قال مديرعام منظمة الصناعة والتعدين والتجارة في محافظة آذربايجان الشرقية: إن المحافظة صدرت منتجات غير نفطية بقيمة تتجاوز ٩٦٠ مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الإيراني الحالي. وخلال حديثه في مؤتمر حول تصدير السلع غير النفطية الذي عقد في تبريز يوم الخميس، ذكر محمدجعفر عظمائي: إن تصدير المنتجات غير النفطية من المحافظة زاد في الفترة ما بين ٢١ مارس و ٢٢ نوفمبر مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وقال: على الرغم من المشاكل التجارية، أظهر تجار محافظة آذربايجان الشرقية أداءً مقبولاً في هذا الصدد. وأضاف: إن تركيا والعراق وأرمينيا هم الشركاء التجاريون الرئيسيون لهذه المحافظة.

## إيران تزود مدنها الكبرى بـ ١٠٠ ألف تكسي كهربائي بحلول ٢٠ مارس المقبل



أعلن وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني، عباس علي آبادي، إن الوزارة تخطط لامتلاك ١٠٠ ألف تكسي أجرة كهربائية في المدن الكبرى بحلول ٢٠ مارس المقبل.

وقال علي آبادي، السبت، في تصريح صحفي: العالم اليوم يصدد الدخول في حقبة جديدة وهي استخدام السيارات الكهربائية والذكية، نأمل أن يكون لدينا مستوى جيد من الذكاء الاصطناعي في السيارات المحلية في العام المقبل. وأضاف: فيما يتعلق بالسيارات الكهربائية، وبالنظر إلى قدرات القاعدة العلمية في البلاد، يمكننا أن نبدأ التحول من المكان الذي بدأ فيه العالم للتو ونبدأ كافة الجهود كي لا تخلف في هذا المجال. وأعرب علي آبادي عن أمله في أن تصبح وسائل النقل العام في طهران مكهربة في القريب العاجل، وقال: إن هذا الأمر له آثار بيئية إيجابية..

بدأ اليوم توريد أجهزة الشحن وتعمل على تطوير البنية التحتية، فمن المحتمل أن تدخل تكاسي الأجرة الكهربائية إلى طهران تدريجياً في الأسابيع الأولى من شهر ديسمبر، وفي المجمل من المخطط أن يكون هناك ١٠٠ ألف سيارة أجرة كهربائية في المدن الكبرى بحلول ٢٠ مارس المقبل. ووفقاً لوزير الصناعة، فقد تم إنتاج بعض عينات السيارات الكهربائية محلياً، ومن المتوقع أن يتم طرح هذه السيارات في النصف الأول من العام المقبل.

#### خفض تعرفه إستيراد البطاريات

وأشار علي آبادي إلى أن بطاريات السيارات الكهربائية باهظة الثمن نوعاً ما، غير أنه

لذلك يجب أن نتجه نحو تصنيع قطع الغيار والأجزاء التي تغطي وسائل النقل التكنولوجية.

#### تسهيل الظروف لاستيراد السيارات الكهربائية

وفي وقت سابق، قال وزير الصناعة: إنه بعد التنسيق مع محافظ البنك المركزي تم الإتفاق على تسهيل الظروف لاستيراد السيارات الكهربائية وإعطاء الأولوية لسيارة الأجرة الكهربائية. وبالإمسا، أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني توقيع إتفاقية بقيمة مليار دولار مع وزارة الصناعة لاستيراد السيارات الكهربائية، وقال: وقفنا إتفاقية مع وزير الصناعة لاستيراد سيارات كهربائية بقيمة مليار دولار، كذلك طالبت بلدية طهران بتوفير حزمة بقيمة مليار و ٤٠٠ مليون يورو لتمويل بطاريات السيارات الكهربائية (الحافلات والمركبات والدراجات النارية)، وقد وافقنا على تمويلها.



#### باستثمارات صينية..

### إنطلاق الأعمال الإنشائية لتطوير مطار الإمام الخميني (رض)



مترمربع في إطار مرحلتين، الأولى تبلغ طاقتها الاستيعابية ٣٥ مليون مسافر سنوياً، والمرحلة الثانية والضخمة لمطار الإمام الخميني الدولي (رض) في طهران.

وأوضح وزير الطرق، مهرداد بذرياش، في مراسم بدء العمليات الإنشائية أمس السبت، بأن المرحلة التطويرية الثانية ستنفذ بتكلفة ٢/٥ مليار يورو وبمشاركة طرف أجنبي. وأضاف: إن المفاوضات واللقاءات لإبرام مذكرة تعاون قد أجريت في السابق، وتم توقيع العقد عند زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الصين. واعتبر وزير الطرق أن المرحلة التطويرية الثانية بمدينة مطار الإمام الخميني (رض) هي المرحلة الأهم والاستراتيجية والأضخم عمرانياً بالبلاد، وتعد خطوة كبيرة للتحول إلى قطب بين مطارات المنطقة. واستطرد: إن المرحلة الأولى من تطوير المطار استهدفت طاقة استيعابية بـ ٦ ملايين مسافر سنوياً، وستصل لـ ١٠ ملايين مسافر حتى مارس/ آذار المقبل، إضافة إلى أن قاعة ركاب "سلام" تستوعب ٥ ملايين مسافر، بالتالي فان طاقة مطار الإمام ستبلغ فعلياً ١٥ مليون مسافر. هذا وستشمل أعمال المرحلة التطويرية بناء صالة ركاب جديدة بالمطار بمساحة ٤٠ ألف

بحضور وزير الطرق وبناء المدن الإيراني، إنطلقت الأعمال الإنشائية للعملية التطويرية الثانية والضخمة لمطار الإمام الخميني الدولي (رض) في طهران. وأوضح وزير الطرق، مهرداد بذرياش، في مراسم بدء العمليات الإنشائية أمس السبت، بأن المرحلة التطويرية الثانية ستنفذ بتكلفة ٢/٥ مليار يورو وبمشاركة طرف أجنبي. وأضاف: إن المفاوضات واللقاءات لإبرام مذكرة تعاون قد أجريت في السابق، وتم توقيع العقد عند زيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الصين. واعتبر وزير الطرق أن المرحلة التطويرية الثانية بمدينة مطار الإمام الخميني (رض) هي المرحلة الأهم والاستراتيجية والأضخم عمرانياً بالبلاد، وتعد خطوة كبيرة للتحول إلى قطب بين مطارات المنطقة. واستطرد: إن المرحلة الأولى من تطوير المطار استهدفت طاقة استيعابية بـ ٦ ملايين مسافر سنوياً، وستصل لـ ١٠ ملايين مسافر حتى مارس/ آذار المقبل، إضافة إلى أن قاعة ركاب "سلام" تستوعب ٥ ملايين مسافر، بالتالي فان طاقة مطار الإمام ستبلغ فعلياً ١٥ مليون مسافر. هذا وستشمل أعمال المرحلة التطويرية بناء صالة ركاب جديدة بالمطار بمساحة ٤٠ ألف

## أخبار قصيرة



## افغانستان.. اللقاء قبلة يدوية على نقطة تفتيش في كابل

أعلن "خالد زدران"، المتحدث باسم شرطة كابل، أن أشخاصا مجهولين ألقوا الليلة الماضية قبلة يدوية باتجاه شاحنة مياه بالقرب من نقطة التفتيش الواقعة في منطقة "كوتة سنكي" بمدينة كابل، لكن هذه الحادثة لم تسفر عن سقوط ضحايا. وأضاف أن السلطات تحاول تحديد هوية مرتكبي هذه الحادثة، وكانت جماعة تسمى "جبهة الحرية" قد أعلنت في بيان لها مسؤوليتها عن الهجوم، مدعية أن ٤ من عناصر طالبان قتلوا وأصيب ٣ آخرون في الهجوم. كما ادعت الجماعة أنها نفذت هجوماً آخر على معسكر لطالبان في منطقة "كلخان"، أسفر عن مقتل عنصرين من طالبان وإصابة ٣ آخرين. لم تعلق طالبان على هذا الهجوم.

## هولندا.. اعتراضات بعد فوز حزب يميني متطرف في الانتخابات البرلمانية

بعد فوز الحزب اليميني المتطرف "غيرت ويلدرز" في الانتخابات البرلمانية، خرج مئات الأشخاص إلى الشوارع في هولندا احتجاجاً. في أوترخت، اتبع حوالي ألف شخص دعوة عدة أحزاب يسارية للظهور بشعار "انتم لستم وحدكم". كما أقيم مسيرة احتجاجية مماثلة في أمستردام. قال منظمو المظاهرات في أوترخت: نريد أن نظهر للهولنديين أننا لن نترك أحداً وحيداً وسندافع عن حقوق الجميع. قالت جودي كراولي، طالبة صحافة سورية، في المسيرة لوكالة فرانس برس إن نجاح ويلدرز في الانتخابات قلصها كثيراً. وأضافت: إن حزبه حزب عنصري صريح. وأكدت أن العديد من أصدقائها من طالي اللجوء الذين حصلوا على تصاريح إقامة يخشون الآن على مستقبلهم.



## باكستان.. قيود جديدة على سائقي الشاحنات الأفغان

قالت "ممتاز زهرا بلوچ"، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية، لـ "سما نيوز" مشيرة إلى سائقي الشاحنات التجارية الأفغان: يجب أن يحمل جميع هؤلاء تأشيرة لدخول باكستان. وأكدت أنه بعد الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني يجب على سائقي الشاحنات التجارية الحصول على تأشيرات باكستانية. وأضافت بلوچ: إن سفارة باكستان في كابول تتحدث مع سلطات طالبان لاستمرار التجارة بين البلدين دون عوائق. وأكدت الحكومة الباكستانية لدى هذا البلد كما هو الحال في بلدان أخرى قوانين محددة بشأن اللاجئين يجب تنفيذها. وشددت على أن الأشخاص الذين يتجاهلون هذه القوانين سيواجهون عقوبات وغرامات وسجنًا وترحيلًا. بدأت الحكومة الباكستانية الانتقالية منذ الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري حملة اعتقال وترحيل قسري لمليون و٧٠٠ ألف أفغاني.

الجوفضائية "الإسرائيلية"، تم الاتفاق على تعريف مشاريع مشتركة مثل أقمار الاستشعار وتدريب الموارد البشرية. كان توقيع بروتوكول الملاحة الجوية هو محور آخر للتعاون بين أوزبكستان والكيان الصهيوني. وفقاً للمسؤولين الأوزبكي، سيلغى توقيع هذا البروتوكول العديد من العقبات والقيود أمام حركة الترانزيت الجوي. وفيما يتعلق بالتفاعلات بين الكيان الصهيوني وكازاخستان، كان هناك زيارة لرئيس "غرفة التجارة الإسرائيلية" إلى أستانا، حيث التقى رئيس الوزراء الكازخي. ركز اللقاء على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري ومسألة الترانزيت ولا سيما التعاون في مجال المنتجات الزراعية.

زار وفد آخر من الكيان الصهيوني كازاخستان للاستثمار في محطة طاقة شمسية بقدرة ٥٠٠ ميغاوات، وتوصل إلى اتفاق مع السلطات المحلية. شهدنا أيضاً في سبتمبر إطلاق أول رحلة مباشرة من ألماني إلى تل أبيب على متن طائرة شركة الخطوط الجوية الكازاخية، مما يشير إلى توسيع العلاقات الثنائية. كما أجرى سفير الكيان الصهيوني في أستانة زيارات سياسية وجولات ميدانية، كان أبرزها مقابلة نائب وزير الخارجية الكازخي.

## تأثير الحرب الأخيرة على مسار العلاقات

من تداعيات حرب غزة ٢٠٢٣، يمكن أن يكون تنشيط وتفعيل مناهضة الصهيونية في آسيا الوسطى، نظراً للأبعاد الحرب وتبعاتها العالمية والجرائم الواسعة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني.

أهم ما ستؤدي إليه هذه الحرب هو تعويق العلاقات الثنائية، خاصة في الأماكن التي لا تمتلك فيها الحكومات القدرة على القمع أو السيطرة. خلال الاشتباكات الأخيرة في غزة، شهدنا بعض هذه التحركات. في أواخر أكتوبر، ذكرت بعض المصادر غير الرسمية هجمات على مراكز تابعة للاحتلال الصهيوني في مدينة طشقند. نتيجة لذلك، فرضت تدابير أمنية صارمة على "السفارة الإسرائيلية" في طشقند، وتم إلغاء عدد من الأحداث في المراكز التابعة للاحتلال. كما يقال إن كنيستين يهوديتين أوقفنا أنشطتهما مؤقتاً. وفقاً لبعض المصادر، تم اعتقال مواطن قيرغيزي وأوزبكي بتهمة الاشتباه في ارتكاب الهجوم.

على الرغم من عدم تقديم أوزبكستان معلومات رسمية حول هذا الشأن، إلا أن البيئة الأمنية الناجمة عنه واضحة. قد يكون العامل الوسطى المحتمل لسلوك دول آسيا الوسطى تجاه تطورات غزة هو هذا الأمر ذاته. خاصة في أوزبكستان التي مرت بتجارب أمنية في الماضي. في عام ٢٠٠١، أدى تفجير أمام "السفارة الإسرائيلية" في طشقند من قبل جماعة تسمى "اتحاد الجهاد الإسلامي" إلى بيئة أمنية مشددة في العلاقات الثنائية بين أوزبكستان والكيان الصهيوني.

وهذا يمكن أن يظهر كعامل مقيد في كازاخستان أيضاً، لا سيما بالنظر إلى التطورات الواسعة في الجهاز الأمني والتقارير الأخيرة عن أنشطة الموساد بما في ذلك مخططات اغتيال توكايف. أما في الجمهوريات الثلاث الأخرى، فإن هذا الاحتمال أضعف، لكن تجارب السنوات الأخيرة أظهرت أن المواطنين القيرغيز والطاجيك يمكن أن يكونوا أفضل الخيارات للأحداث الأمنية في كازاخستان وأوزبكستان وحتى روسيا.

في هذا الصدد، يجب ملاحظة أن دور الرأي العام وخاصة رجال الدين ووسائل الإعلام مؤثر جداً على العمليات ذات الصلة، وسيكون لتحليل اتجاهات التصور لتطورات غزة في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي علاقة مباشرة بهذه التطورات المحتملة.

## منذ بداية معركة «طوفان الأقصى»، اتخذت دول اسيا الوسطى مواقف رسمية على مختلف المستويات تماشياً مع المناخ الدولي، وبشكل عام يمكن القول أن مواقف دول اسيا الوسطى كانت محايدة نسبياً

افتتح سفارة فلسطين في البلاد رسمياً بحضور وزير الخارجية الطاجيكي سراج الدين مهرالدين. التقى المالكي في بيشكك مع الرئيس القيرغيزي صدر جاباروف، وتم التفاوض حول افتتاح سفارة السفارة هناك أيضاً. في عشق آباد، التقى رئيس خلق مجلس الشيوخ الأعلى المسؤول السياسي الأعلى في تركمنستان، مع وزير الخارجية الفلسطيني.

عقد اجتماع المشاورات السياسية بين البلدين في هذا الإطار. التقى المالكي في طشقند مع رئيس مجلس الشيوخ تيزليه نارباييفا ووزير الخارجية بختيار سعيديوف.

كانت كازاخستان الدولة الوحيدة في آسيا الوسطى التي لم تشملها الزيارة الرسمية لوزير الخارجية الفلسطيني. كانت أوزبكستان هي الدولة التي شهدت معظم تفاعلات الكيان الصهيوني خلال هذه الفترة، بما في ذلك بعض العلاقات السياسية والاقتصادية وكذلك في مجال التكنولوجيا. على الصعيد السياسي، التقى وزير الخارجية الأوزبكي بختيار سعيديوف بنظيره الإسرائيلي إيلي كوهين في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تمت مناقشة العلاقات الثنائية ولا سيما عقد المشاورات السياسية بين الجانبين خلال اللقاء. بعد ذلك، أعلن سفير الكيان الصهيوني في طشقند أن اجتماع المشاورات السياسية بين الجانبين سيعقد في الكيان الصهيوني، وهو ما سيؤجل على الأرجح نظراً للتوترات الأخيرة. في المجال الاقتصادي، كان أحد أهم تفاعلات الفترة الأخيرة اتفاق ثلاثي بين أوزبكستان وأذربيجان والكيان الصهيوني بشأن تأمين مستدام للحبوب. كما شهدنا اجتماعاً بين وزير الزراعة في أوزبكستان والكيان الصهيوني على هامش المؤتمر الدولي للأمن الغذائي في سمرقند. وقع الجانبان مذكرة تفاهم لتوسيع نطاق التعاون الثنائي لا سيما في مجال تكنولوجيا الزراعة وإدارة المياه.

بعد اجتماع بين مسؤولين من وكالة الفضاء الأوزبكية وشركة الصناعات

استخدام القوة المفرطة التي تؤدي إلى سقوط ضحايا مدنيين في غزة. لم تصدر كازاخستان بياناً بشأن الهجوم على مستشفى الأهلي. لكن تركمنستان لم ترد بأي رد فعل تجاه التطورات في غزة خلال هذه الفترة. في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي إطار مشروع القرار العربي الذي دعا إلى وقف إطلاق النار الإنساني وإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى غزة، لم تسجل أي من دول آسيا الوسطى تصويماً سلبياً.

صوتت كل من أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان لصالح القرار، في حين غابت تركمنستان عن التصويت. كان وجود المواطنين ذوي الجنسية المزدوجة من دول آسيا الوسطى الكيان الصهيوني عاملاً آخر أدى إلى مواقف ثنائية. لا سيما من أوزبكستان، حيث هاجر عدد كبير من اليهود المقيمين في هذا البلد إلى الأراضي المحتلة خلال تسعينيات القرن الماضي.

خلال التوترات الأخيرة، زعمت وزارة خارجية الكيان الصهيوني أن هناك ثلاثة مواطنين أوزبك وكازاخستاني واحد بين القتلى. نفت وزارة الخارجية الكازاخية هذا الزعم، في حين وصفت وزارة الخارجية الأوزبكية هؤلاء الأفراد بمواطنين من أصل البلد ولكنهم لا يحملون الجنسية الرسمية.

## التفاعلات قبل الحرب

جاءت ردود فعل الأخيرة لدول آسيا الوسطى على التوترات بين قوات المقاومة والكيان الصهيوني في غزة في الوقت الذي شهدت فيه هذه الدول مستويات مختلفة من التفاعل مع كل من فلسطين والكيان الصهيوني خلال الشهرين الماضيين قبل هذه التوترات. كانت التفاعلات مع فلسطين واحدة من المحاور التي تمت متابعتها في شهر أغسطس بقيادة المسؤولين الفلسطينيين في آسيا الوسطى. كانت أهم هذه الأحداث زيارة وزير خارجية السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، للمنطقة. التقى في طاجيكستان مع كبار المسؤولين بمن فيهم الإمام علي رحمان.

الخارجية في إطار الدبلوماسية العامة.

بشكل عام، اتخذت دول آسيا الوسطى مواقف محايدة نسبياً. أعربت وزارة الخارجية الأوزبكية عن قلقها الشديد إزاء الضحايا المدنيين واحتمال تصعيد التوترات في الشرق الأوسط، ودعت إلى وقف الأعمال العدائية واستخدام الحلول السياسية والدبلوماسية من قبل الأطراف. في الوقت نفسه، أصدرت سفارة البلاد في الأراضي المحتلة بيان تعزية لضحايا الكيان الصهيوني.

صدر البيان الثاني لوزارة خارجية أوزبكستان مع إدانة الهجوم الجوي على مستشفى الأهلي في قطاع غزة. على الرغم من أن أوزبكستان لم تذكر اسم الكيان الصهيوني في هذا البيان، إلا أن الإشارة إلى "الهجوم الجوي" ضد هذا المستشفى كانت انتقاداً ضمنياً خطيراً للنظام الصهيوني.

أعربت وزارة خارجية قيرغيزستان في أول بيان لها عن قلقها الشديد إزاء تصاعد التوترات، ودعت إلى وقف الأعمال العدائية والحوار السياسي والدبلوماسي. ركز البيان الثاني لوزارة الخارجية القيرغيزية حصرياً على خروج المواطنين من أراضي الاحتلال ولبنان، ولم نشهد موقفاً آخر من هذا البلد تجاه تطورات غزة. أدانت وزارة الخارجية الطاجيكية العنف في الأيام الأولى من النزاع، ودعت إلى استخدام الحلول الدبلوماسية. بعد أيام قليلة من ذلك، في ١٨ أكتوبر، أدانت وزارة الخارجية الطاجيكية في بيانها الثاني قصف مستشفى الأهلي في غزة دون الإشارة إلى الكيان الصهيوني، وطالبت بوقف فوري لإطلاق النار مع إعرابها عن تضامنها مع الناجين. إلى جانب هذه الحالات، جاء أهم موقف رسمي يدعم الكيان الصهيوني في المنطقة من قبل كازاخستان.

في ١٧ أكتوبر، أصدرت وزارة الخارجية بياناً أدانت فيه ما أسمته "هجوم" حماس ضد المدنيين واحتجاز الرهائن، مشددة على الإفراج الفوري وغير المشروط عن الرهائن. دعا البيان أيضاً الكيان الصهيوني إلى ضبط النفس والامتناع عن

في ظل سعيه مؤخراً لإيجاد روابط قوية معها

## كيف ستؤثر حرب غزة على علاقة الكيان الصهيوني بدول اسيا الوسطى؟

الوقاف/ لقد شهد الكيان الصهيوني خلال السنوات الخمس الماضية اتجاهًا متزايدًا من التوسع في العلاقات مع دول آسيا الوسطى. كان تعزيز العلاقات الدبلوماسية، مع افتتاح السفارة في تركمنستان، وكذلك تعزيز العلاقات السياسية وغير السياسية، من العلامات البارزة لتوسيع نطاق هذه التفاعلات. بشكل عام، ركزت علاقات الكيان الصهيوني مع دول آسيا الوسطى على أربعة مجالات رئيسية: السياسة والأمن والدفاع، والاقتصاد والتكنولوجيا، وبشكل خاص الثقافة والمجتمع. كان هناك العديد من الحوافز لمشاركة دول هذه المنطقة مع الكيان الصهيوني، أبرزها الغرب. ومع ذلك، فإن الاتجاه الحالي لا يعني غياب التحديات والعقبات في هذه العلاقات. تأثرًا بالتطورات في العلاقات الثنائية والظروف الإقليمية والدولية (لا سيما في الشرق الأوسط وأوراسيا)، فقد رافقت هذه العلاقات تقلبات.

كان أزمة أوكرانيا أول عامل ظهر في إطار الدعم المباشر لأوكرانيا ضد روسيا بطريقة زادت حساسية موسكو تجاه تغلغل الكيان الصهيوني في منطقة أوراسيا (وآسيا الوسطى على وجه الخصوص)، وظهرت كعامل مقيد، الآن، في ضوء النتائج الأولية لحرب ٢٠٢٣ بين قوات المقاومة والكيان الصهيوني والعواقب العميقة التي رافقت هذه المعركة، يبدو أن السياسة الخارجية للنظام الصهيوني ستواجه قيوداً جديدة، لا سيما في الدول ذات الأغلبية المسلمة ومناطق النفوذ الروسية. وفي هذا السياق نشر مركز "الشرق" للدراسات مقالاً ناقش فيه تبعات هذه التطورات فيما يتعلق بمنطقة آسيا الوسطى.

## ردود الفعل الرسمية على التوترات الأخيرة

منذ بداية معركة "طوفان الأقصى" اتخذت من قبل قوات المقاومة، اتخذت دول آسيا الوسطى مواقف رسمية على مختلف المستويات تماشياً مع المناخ الدولي. صدرت معظم هذه المواقف عن وزارات خارجية هذه الدول، وتابعتها أحياناً السفارات

يمكن أن يكون تنشيط وتفعيل مناهضة الصهيونية في اسيا الوسطى، من تداعيات حرب غزة الأخيرة نظراً للأبعاد الحرب وتبعاتها العالمية والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني

آل كثير يتغنى بالقضية الفلسطينية ويتألم لمصائب أهلها: "نَقِدَ المصائب وشاحت المأساة/ وتكثرت لوجوهنا المرأة/ تُمحي عن المرأة... إن وجوهنا تهفو لما رسمت لها المُمحاة/ لا تعرف الأطفال، نعرف دمغهم/ كالميتين وما هم أموات/ الفارشين على البلاء ضلوعهم/ ودماهم للقادمين حياة".

ثم يستنهض القدس قائلاً: "يا قدس! قوي... فالقلوب كسيرة/ من نرف غرة والهجوم زُمة/ أو كُما ضبعنا كخوة يوسف/ تأتي لتغسل ذنبتنا العتبات/ قتلوا بريق الخرف في كلماتنا/ في بحر صمت تغرق الكلمات/ والموت ككفت دمة في خطونا/ وتوصأت بدماينا الصلوات/ تترادف الأحقاد ضد وجودنا/ ظلماً، كما تترادف السنوات/ الحرب تدرى أننا في جيبها/ هلك وتخيّب نبضنا الأهات/ والقصف أدرك أن أيدينا اعتلت/ والريح تعلم أننا رايات/ لكثرة الأمل المُشيع على المدى/ إن الوُقوق شجاعة وثبات".

ولا ينسى أن ينادي أمة الإسلام ويذكرها بواجبها في الدفاع: "يا أمة الإسلام دوري خولنا/ كي لا يُصيبك في الطريف شتات/ قسماً سُمحي من جيب بلادنا/ غنّف الغرّة وتكسُن الظلمات".

#### الشعر سلاح قوي لدعم المقاومة

في الختام، يظهر لنا الشعر بوصفه سلاحاً قوياً يمكن استخدامه في دعم المقاومة وتعزيز الصمود والتحدى. فقد أثبت الشعر تأثيره العميق في نشر الوعي وتجسيد الأحاسيس وإيصال رسائل الحرية والعدالة. وعندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، فإن الشعر يلعب دوراً حيوياً في إحياء الهوية الوطنية وتعزيز روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني.

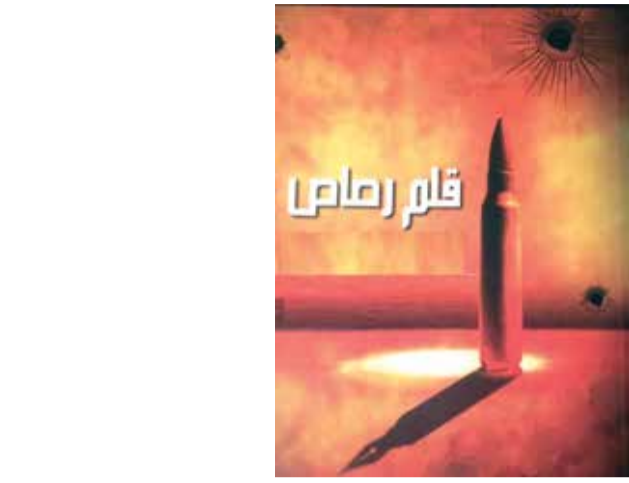
يعبر الشعراء عن ألم الأمة وأملها وصمودها من خلال قصائدهم المؤثرة. يصوغون كلماتهم ببراعة ليعبروا عن تجربتهم الحية وينقلوا رسالة العزم والصمود إلى العالم. يتناولون الحقائق القاسية والظلم الذي يعاني منه شعبهم، وفي نفس الوقت يروجون للأمل والحرية والعدالة.

#### الدور القيادي لشعراء المقاومة

يأخذ شعراء المقاومة دوراً قيادياً في نضالهم، فهم يواجهون التحديات ويواجهون الاحتلال بالكلمة والإبداع. يعبرون عن الوحدة والتضامن مع القضية الفلسطينية، ويرجون لقيم الحرية والكرامة والعدالة التي تستحقها الشعوب.

إن قوة الشعر تكمن في قدرته على تحريك المشاعر والهيام الأفكار وصنع التغيير. فهو يخترق الحواجز ويتغلب على الصعاب ويبني جسوراً بين الناس. وعندما يتحد الشعر مع المقاومة، يصبح قوة لا يستهان بها، تتسلح بها الشعوب للتصدي للاضطهاد والظلم.

لذا، فإن الشعر يظل صوتاً متجدداً للحقيقة والعدالة، ووسيلة فعالة للتعبير عن الصمود والمقاومة. إنه رمز للأمل والنبات، ويعزز الوعي ويدعم النضال من أجل التحرر والحرية. فلنستمع إلى صوت الشعراء ولننشر قصائدهم، ولنندعم القضية الفلسطينية وجميع القضايا العادلة بقلمنا وكلماتنا، فالشعر قادر على تغيير العالم إن أعطيناه الفرصة.



## شعر المقاومة وتعزيز القضية الفلسطينية

# صرخة الحبر.. كلمات تساند رصاص المجاهدين في ساحات القتال

كانت فلسطين آمنة مطمئنة في بلاد الشام، حتى تأمر الغرب مع اليهود وعملوا على تأسيس كيان لهم في فلسطين سمّوه "إسرائيل". تقوم فكرة تأسيس هذا الكيان على فكرة أن فلسطين هي وطن بلا شعب، وأنه من الضروري أن يستوطنها شعب بلا وطن، وهذا هو الأساس العنصري الذي تم تبنيه بواسطة الحركة الصهيونية بدعم من الاستعمار البريطاني. وكان الهدف من إنشاء إسرائيل هو أن تصبح أداة في قلب العالم العربي، وقاعدة للتوسع الاستعماري الغربي في المنطقة.

الرواق / خاص  
محمد باقر جابر العامل  
شاعر لبناني

جزء هام من رسالة الشاعر الفلسطيني هو تعزيز "الإنتماء المقاوم" في الفرد الفلسطيني والعربي، ومحاولة إيصالهم لحالة دائمة من الشعور بوجود المقاومة سواء على الأرض أو تحتها. وتأتي هنا الكلمات الشهيرة لموشيه ديان بعد حرب ١٩٦٧ حين وصف قصيدة شاعر مقاوم بأنها تعادل عشرين فداًياً.

#### ٣- إبراز الروح العنصرية على الإنكار التي يتمتع بها شعب المقاومة.

يقول الشاعر محمد باقر العاملي (كاتب المقال): "أنا الجنوبي، إسرائيل تُعرفني/ مُر، وما كُنْتُ أُعطيها سيّو مُرّي/ كائنٌ شطّاباي في الوديان مُؤلّعة/ بالسّديان، وكُنْتُ التُّهْرُ إذ تجري/ لنا مررت على القندول، خَلّني/ شوك الإباء، وأشلاء من الزُّهر/ مَضَيْتُ أُحْمِلُ في البُئى مُقاومة/ وَصِيئة الفكر، إثمًا مِنِّي ذُرٌّ وريشة الحُبّ في لُسرّي راعقة/ لُتْسُمُ المجد مِن جُزّي على الصُّخر".

#### ٤- إبراز قيمة الشهادة والتغني بطولات الشهداء وإبراز مناقبهم.

يقول الشاعر غسان مطر: "كتب الوصية وأمطى أحلامه الكبرى/ وقبّل طفله الغافق/ وراح/ وصدى الأذان برن في الوديان/ حتى على الفلاح/ ومشي، تسَلَّق تلة فوق الطريق/ فلوحت بالنار "بنت جيبيل" مثل أميرة/ عقد الدخان على مفاتها الوشاح/ والوحش ينهش لحمها/ مسح الجبين بكفه واستلّ قاذفة القنابل/ شم رائحة التراب، ومال صوب الوحش وصوب قبل أن يري تشهد ثم صاح/ "الله أكبر"/ واستندار، وحين أصر جثة الوحش استراح/ كتب الوصية، لن يعود/ مشى، حاصرته القذائف، وهو يهتف "زينه الرجل السلاح/ هذي البلاد لنا/ نموت ولا نذل وأرضنا لن تُستباح".

#### ٥- كتابة التاريخ عبر الإضاءة على المأساة الفلسطينية وهمجية المحتل.

لقد تخطى الشعر المقاوم والمناصر للقدس حدود فلسطين، فهذا الشاعر الإيراني مرتضى حيدري يقول

بعد بشكل كامل، فقد حرص الحكام قديماً وفي العصر الحديث على تسجيل تاريخهم الشخصي، فأرّخ لهم المؤرخون، وبدءاً العامة من الناس، خطوا سطور تلك الصراعات والبطولات بأسماء الملوك والحكام. لذا تعدّ سمة المقاومة المركزة على الوعي الجمعي، السمة المركز التي يمكن رصدها في تاريخ الجماعات والدول والأمم، بهدف بيان وكشف جوهر العقل والوجدان الفردي والعالم خلال فترة زمنية محددة، طوال تاريخ الإنسان على الأرض.

#### يقول درويش:

"عزة الشعر لا يدنسها اللبيل فيع الصياء في إبريق واعترزي بثائر عري كاعتزازي بثائر إغريقي". ويقول أيضاً: "أنا لا أكره الناس، ولا أسطو على أحد، ولكي إذا ما جعت، أكل لحم مغتصبي، حذار حذار من جوعي، ومن غضبي، أنا عربي". وهذا الشاعر الفلسطيني **سميح القاسم** لا يأبه بالحصار ولا بإرهاب العدو فيقول:

"الفاتحون على سطوح منازل لم يفتحوا إلا وعود مشاعلي ما كنت أحسب أن تحت جلودنا ميلاد عاصفة وعرس جداول".

#### أهداف شعر المقاومة

وقف شعراء المقاومة إلى جانب فرسانها في ميادين التحرير، وكانت كلماتهم المدوية في المحافل، تساند رصاص المجاهدين في ساحات القتال. أما أبرز الأهداف التي وظفوا شعرهم لتحقيقها فكانت الآتية:

#### ١- بث روحية العزيمة والأمل لإذلا مكان للباس في قاموس المقاومة.

يقول الشاعر اللبناني حسن المقداد: "قلّ لتي بالباب تُسح دمعها/ كوفية وتشابك الخيطان/ لا تبكي يا أمّ المسيح لصلبه/ شقّ المسيح بعزمه الأقفان/ هذا الرسول أتاك منه مبشر/ يا قدس قوي استقبلنا لبناناً".

#### ٢- نصرة المقاومة في وجه الإعلام المغرض الذي يجهد لتشويه صورتها.

يقول الشاعر اللبناني خليل شقير

يقول الشاعر السوري نزار قباني: "يا وطني الحزين حولتي من شاعر يكتب شعر الحب والحنين لشاعر يكتب بالسكين". المقاومة هي مشروع حضاري أصيل لا يمكن لأي سلطة أو قوة أن تعيق إرادة الشعوب من تحقيق أهدافها المشروعة، التي تضمنها القوانين الإلهية والاتفاقيات الدولية بجمع أشكالها. هذا ما منح الشرعية الكونية للمقاومة الفلسطينية وثالث تعاطف شعوب العالم معها.

#### يقول الشاعر الفلسطيني سميح القاسم:

"بعد حين ساعة ربما أو قرون نمضغ العشب عامين مما تربي السطوح ونسوي لنا بيرقا من ضماد الجروح كل صعب يهون ولذا ينبغي أن يكون".

بدأت خطة إفراغ فلسطين من سكانها وتهجيرهم، والاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم. ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت "إسرائيل" وسائل الإرهاب وارتكبت مجازر في الحروب الفلسطينية، وبعد حرب عام ١٩٦٧، ضمت الضفة الغربية وقطاع غزة، وبدأت في بناء المستوطنات على أراضي الفلسطينيين المتبقية. لم تسلم لبنان من تداعيات هذه الخطة التوسعية، خاصة في جنوبه الحدودي مع فلسطين، بسبب الثورة المائية التي يجتازها المستوطنون في الشمال.

تعرض الجنوب اللبناني وسكانه للمجازر بهدف تحقيق طموحات "إسرائيل" في الأرض والماء وتم تهجير القرى السبع وشن حروب عديدة، بما في ذلك الإجتياح الإسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، الذي أدى إلى سقوط أول عاصمة عربية بعد القدس الشريف بأيدي الصهاينة. ومع ذلك، استفاق اللبنانيون سريعاً من صدمة الإجتياح وبدأت مقاومة الإحتلال الصهيوني بشكل لا يقتصر على العمليات العسكرية فحسب، بل توسعت لتشمل المجالات السياسية والثقافية والأدبية.

#### المقاومة الأدبية بالشعر

يهمنا في هذا المقال أن نسلط الضوء على المقاومة الأدبية وخاصة الشعر. يُعرف شعر المقاومة بأنه الحالة التي يعبر فيها الشاعر بعمق وأصالة عن وعيه بالهوية الثقافية ويسعى لحيته الحقيقية في مواجهة المعتدي بكل أشكاله، مستمد من تراثه الثقافي وقيم مجتمعه التي يتطلع للعيش والحياة من أجلها.

يقول الروائي والكاتب المصري سيد نجم: "إن أدب المقاومة، يمثل في تجربتي الحرب والثورة، مع إكفاء مفاهيم وقيم الانتماء والهوية والحرية، وكل تجارب الدفاع عن الحياة الفضلى التي تعلى من شأن الإنسان. إلا أن هذا التاريخ لم يُسجّل

## أخبار قصيرة



### إصدار «ديوان الإمام الخميني (قدس)» باللغة العربية

الرواق / بالتزامن مع إحياء أسبوع الكتاب، صدر عن مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس)، "ديوان اشعار الامام الخميني (قدس)" باللغة العربية.

يعتبر ديوان الامام، او مجموعة أشعار الإمام الخميني (قدس)، من جملة الآثار الأدبية - العرفانية المتميزة لسماحته، في العشق الإلهي ازاء المعشوق الحقيقي، حضرة الحق تبارك وتعالى، إضافة إلى موضوعات عرفانية وأخلاقية أخرى، وما يذكر ان اشعار الديوان نظمت في فترات زمنية وأماكن مختلفة قبل وبعد انتصار الثورة الاسلامية.

والملاحظ ان شعر الإمام الخميني (قدس) ليس حافلاً بالملاحظات والمصطلحات العشقية والعرفانية فحسب، بل هو صدى لأحاسيس وعواطف وأفكار سماحته، ويعود إلى لحظات الخلوة والأنس مع الله سبحانه وتعالى.

في مرآة شعر الإمام يمكن الوقوف على الصفاء الباطني للعرفاء الحقيقيين الصادقين، والهدهد القليل للمؤمنين، والأمل بمستقبل خالٍ من الظلم وينعم بالعدالة.

اشعار الإمام تستمد وجودها من البهجة المعنوية، والتفاؤل والأمل بالحياة، والإعتقادات الدينية الراسخة، واستنباطات وجدنيات سماحته العرفانية المتسامية، وفي الوقت نفسه تمتاز هذه الأشعار بروح شبابية، تبعث على الحركة، مؤثرة، وتتلى بالروحية الحماسية، وتدل على انفس لطيفة سامية، وإيمان ويقين بالوعود الالهية.

يشار إلى ان ديوان اشعار الامام، كان قد ترجم سابقاً إلى اللغة الانجليزية وتمت طباعته، وحظي بترحيب واستقبال عشاق الفكر والثقافة لغير الإيرانيين، خلال المعارض الدولية للكتاب والمكتبات الدجيتالية في برنال الإمام الخميني (قدس).



### إيران تشارك في معرض السلبيانية الدولي للكتاب

يستضيف معرض السلبيانية الدولي الخامس للكتاب عشاق الكتاب لمدة ١٠ أيام من ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني إلى ٢ ديسمبر/ كانون الأول القادم بمشاركة عدة دول منها إيران والعراق وتركيا والمملكة العربية السعودية والكويت والسودان وعمان والدنمارك وأيسلندا والسودان.

وتتواجد إيران في هذا المعرض في جناح بمساحة ٢٦ متراً مربعاً يضم أكثر من ٨٠٠ عنوان كتاب في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية والأدب القديم والمعاصر والأطفال والمراهقين.

ويعد التعريف بأحدث إنجازات صناعة النشر في البلاد، والتعريف بمعرض طهران الدولي للكتاب، والتعريف بمشاريع دعم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي والجوائز الأدبية، من بين برامج جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المعرض.

## فن المقاومة

لفنان الكويتي الشاب حمود الخضر

### «فلسطين بلادي»، صوت وصورة دفاعاً عن مظلومية غزة

إعتمدت مشاهد إنتقلها عدد من المصورين في فلسطين: لطيفة عبد اللطيف، وفي تركيا: أسامة نعمان، وفي الكويت: عبد العزيز سالم، وفي المغرب: محمد أمين الرشيد، وطه بن السالمية، وفي العراق: محمد خليفة، وفي الأردن: زنوبيا.

نقدك لنحيا يا فلسطين، فلسطين بلادي. نحملا جرحاً أو أملاً، لا لا، وسنبتقي فيها ليوم الدين، فلسطين بلادي". هذا أحد مقاطع الأغنية التي أنتجها علي شحاتة، ووزع لحنها صهيب العوضي، أدار تصوير الكليب كان دولو، بينما

عن دعمه ومساندته للفلسطينيين في غزة من خلال هذه الأغنية التي لحنها وهي من كلمات: عجلان ثابت بعنوان: فلسطين بلادي، وأنجزها مصورة، المخرج باسل ناصر. "لن نسكت لن نستسلم لا، لا لا لا.

أطلق الفنان الكويتي الشاب حمود الخضر أغنية بعنوان: "فلسطين بلادي"، من ألقابه وكلمات عجلان ثابت تضامناً مع فلسطين في هذه المرحلة العصيبة التي تعيشها غزة، مرفقة بكليب أنجزه باسل ناصر. الفنان الكويتي حمود الخضر عبّر



## أخبار قصيرة



## تقديم القدرات السياحية في خراسان الشمالية للسياح الباكستانيين

الوقاف / قال القنصل العام لجمهورية باكستان الإسلامية: مع التخطيط اللازم، سيتم تقديم القدرات السياحية لمحافظة خراسان الشمالية للسياح والزوار الباكستانيين في العام الجديد. وقام محمد شهباز، بزيارة محافظة خراسان الشمالية واللقاء بالمدير العام للثقافة والإرشاد والمدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية للمحافظة. وأوضح: يمكن للمحافظة جذب السياح والزوار الباكستانيين الذين يمرون عبر المحافظة لزيارة الإمام الرضا (ع) باستخدام القدرات القائمة، وإنشاء البنية التحتية اللازمة وتوفير الظروف المواتية.

وصرح: الفولكلور والأثروبولوجيا والمجموعات العرقية والموسيقى المحلية والخيول التركمانية النقية هي من أهم موضوعات السياحة المركزية في هذه المحافظة، والتي يمكننا استخدامها لاتخاذ خطوات نحو تنمية السياحة.

كما أعلن عن استعداده لإجراء تنقيبات أثرية مشتركة على شكل مذكرة تفاهم مع باكستان، وأشار: خراسان الشمالية من المحافظات الرائدة في مجال الآثار والتنقيبات الدولية، والتي تتعاون مع المعاهد الأثرية مثل ألمانيا والصين ومتحف اللوفر... لديهم تعاون جيد.



## أصفهان رائدة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في البلاد

الوقاف / قدم رئيس المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أصفهان هذه المحافظة باعتبارها رائدة في مجالات التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في إيران.

وقال حميدرضا محققيان، خلال حفل افتتاح أول فندق ٥ نجوم في القطاع الخاص في أصفهان والذي أقيم بحضور وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية المهندس عزت الله ضرغامى: يوجد في أصفهان أكثر من ٢٢ ألف اثر تاريخي معروف، والتي تمثل حمايتها قيمة كبيرة بالنسبة لنا. وتابع محققيان: في مجال الحرف اليدوية والتراث الثقافي فإن ثلث الحرف اليدوية في العالم يوجد في هذه المحافظة وان أكثر من ٧٠ ألف فنان وما يقرب من ٢٠٠ ألف ناشط، يعملون في هذين المجالين، يوفر التراث الثقافي والحرف اليدوية فرصة جيدة، وقد وفر فرصة لتطوير السياحة بأبعاد مختلفة في هذه المحافظة.

وأضاف: منذ الحرب بذلت جهود كثيرة لحماية التراث الثقافي لهذه المحافظة، حيث شهد الحفل وبحضور معالي وزير التراث الثقافي وإزاحة الستار عن كتاب (الآثار في التراث) وهو تذكير بشجاعة أهالي ومسؤولي أصفهان في حماية التراث الثقافي خلال الدفاع المقدس.

قدر وقيمة هذه الحيوية ووجهتها الصحيحة.

وعلى مسؤولي البلاد ايضا ان يعرفوا قدر هذا الكنز الذي لا ينفد وهذه الحركة العظيمة.

ان هذه الحركة التي من شأنها التحفيز والتشجيع نحو الكمال هي هدية الثورة والاسام الراحل (قدس) للشعب الايراني العظيم، وديمومية هذه العناصر خلال العقود الماضية ادت الى تأصيل شجرة الثورة الإسلامية الطيبة وتوسيع ظلها واثبات أكلها في كل حين.

## التمسك بقول الامام الخميني (قدس)

التمسك بقول الامام الخميني (قدس) والايان القوي والحماس والبصيرة التي يتحلل بها شباب البلاد هي مؤشر واضح على ديمومية وحيوية الثورة وهؤلاء الاشخاص الذين لم يكونوا بالضرورة من اعداء الثورة منذ البداية سقطوا امام بريق الدنيا ووقعوا في شرك العدوان وهذا البلاء العظيم جعلهم غير قادرين على مواصلة الطريق ولذا فانهم يتصورون ان الثورة قد انتهت، ولكن هذا الادعاء مجرد وهم وخيال.

ويتواجد الشباب المؤمن والمتشبع في المناطق القروية والمحرومة هي دعوة عملية للمواطنين الى الاسلام والثورة. وان مواهب الشباب وكسب التجربة ولمس حقائق الحياة وتحطيم الحواجز الطبقية وخلق حالة من السرور والبهجة في روح وكيان الشباب على صعيد اسداء الخدمات ويعتبر شباب تعبئة البناء والاعمار هم سفراء العمل والجهد والخدمة والجهاد في مختلف مناطق البلاد وهذه الفوائد العظيمة تؤكد ضرورة المحافظة على الحركة العظيمة لتعبئة البناء والاعمار وتعزيزها.

## التعبئة ضمان ديمومية مسيرة البلاد

الثقافة التعبوية بإمكانها التغلب على كافة المستجدات والتطورات وضمان ديمومية مسيرة البلاد. وان الايمان والأمل والاندفاع والوعي تمثل الاطر الاساسية للثقافة التعبوية والجيل الجديد والشباب استطاع بثورته ومن خلال الاعتماد على هذه الثقافة التغلب على كل ألوان الازلال واليأس.

وطبعاً، هناك نقطة مهمة أخرى هي أن البلاد اليوم لديها قابلية لإنتاج التعبئة والتعبويين وانماء جيل جديد في التعبئة، وكذلك لدى التعبئة هذه القابلية لدفع البلاد نحو الامام يخطى ثابته ووارفة. هذا يعني أن لدى البلاد الجهورية لإنابات التعبئة وتجديدها بجهود منظمة التعبئة وعامة التعبويين من الشعب الايراني.



## التغلب على كافة المستجدات والتطورات

## الشباب والثقافة التعبوية.. ترسيخ أساس الحياة والرقي للأمم

## الوقاف/وكالات

تعتز وتفخر بهم. وتتركز دور شبابنا ليكون داعماً في مسيرة النضال الطويلة التي قدمت شهداء وجرحى وأسرى وتضحيات جسام، في بناء شخصيته النموذجية بعيداً عن القولة العصرية الغربية، وإدراكه الواع جداً في ضرورة كسب الصراع الوجودي مع العدو، عبر رفض كل ما هو عدو وتبني كل ما هو مقاوم في التركيب والبنية والعمل.

وحقيقة الأمر، أن محور المقاومة استطاع أن يحقق نقلة نوعية في هذا الإطار، تجسدت في أن جعل من نفسه وبعض مفرداته واقعاً متجدد في كيان الأمة ولم يقتصر على العامل العسكري بل دخل في النسيج الثقافي والاجتماعي والسياسي لدور الشباب واليافعين وتجاوز حدود المذهبية والمناطقية.

هؤلاء الشباب واليافعين من الرعيل الأول هم الذين حملوا راية الدعوة إلى الله، وزفّعوا لواء الجهاد المقدس، فحقّق الله على أيديهم النصر الأكبر ودولة الإسلام الفتيحة.

ويعرف الشاب الغاية التي من أجلها خلق الله الإنسان، وهذه الغاية هي العيادة المطلقة لله تعالى، والتي من معانيها إخلاص النيّة لله في القول والعمل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والولاء والبراء لله ورسوله، وأتباع هدي النبي (ص) قولاً وعملاً، ظاهراً وباطناً، في الأمر والنهي، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد.

## التعبئة إحدى المبادرات المهمة للإمام الراحل (قدس)

لقد كانت التعبئة إحدى المبادرات المهمة للإمام الراحل (قدس)؛ عندما أكد في عام ١٩٧٩، في خطاب مهم على ضرورة تشكيل جيش قوامه ٢٠ مليوناً في البلاد، وكانت النتيجة ان هبّ النساء والرجال والشباب واليافعون الشجعان الذين وقفوا بقوة للدفاع عن الثورة والعمل الجاد، حتى أن مؤسس الثورة وصف التعبئة بقوله: "التعبئة، مدرسة الحب هي مدرسة الشهود

والشهداء المجهولين الذين أطلقوا الدعوة إلى الشهادة والشجاعة على أكاليها الشامخة". واليوم، مرت ٤٤ سنة على تأسيس هذا الجيش الوفي، واتسع نطاق نشاط التعبئة وتجلّى في مختلف الأصعدة الثقافية والفنية والاقتصادية والصناعية والعلمية والتكنولوجية وغيرها. وفقاً لمهمتها المرسومة.

ان العشق والايان والبصيرة والهمة هي العناصر الرئيسية للحركة الشعبية العظيمة وروح وحقيقة تعبئة جهاد البناء ان كل مجتمع يتمتع بهذا الرصيد القيم سيرتقي وبلا ريب الى قمم العزة والعظمة وهذه المكانة الفاخرة هي المصير المحتم للشعب وخاصة الشباب واليافعين.

قوة الشباب وحيوية وامل وايان الشعب المنضويين في تعبئة البناء والاعمار مدعاة فخر ايران والتاريخ، والشباب المؤمن والنشط والملازم الذي انعم الله عليه بنعمة اسداء الخدمة للناس والثورة، يعرف

ان الايمان والأمل والاندفاع والوعي تمثل الاطر الاساسية للثقافة التعبوية والجيل الجديد والشباب استطاع بثورته ومن خلال الاعتماد على كل ألوان التغلب على كل ألوان الازلال واليأس

عوامل الجذب الخارجية والطبيعية شاملة ويتم بذل الجهود لتسخير كافة الإمكانيات لتطوير السياحة.

وأشار خليلي نيا إلى وجود سبعة مستشفيات في منطقة أروند الحرة ذات قدرات علمية وأطباء متخصصين في مختلف المجالات وأضاف: " قبل كورونا، كانت هناك طفرة جيدة في هذا المجال وحتى الآن، فإن عملية قبول المرضى الأجانب في ابادان وخرمشهر تنمو بشكل جيد.

وأوضح: من القدرات التي يمكن الاستفادة منها في مجال السياحة القدرة العلمية للمناطق الحرة التي يفضل الكثير من الناس في الدول الصديقة والمجاورة السفر إلى إيران لمواصلة دراستهم. وأعلن خليلي نيا أن مهرجان الحرب الدولي سيقام في منطقة أروند الحرة حتى نهاية العام الجاري وقال: إن آبادان وخرمشهر لديهما قدرة لا تعوض في مجال سياحة الدفاع المقدس، ويصير أكثر من ٢ مليون شخص آثار المنطقة في شكل قوافل طريق النور كل عام.

## انطلاق المؤتمر الوطني الأول للسياحة الخضراء في خوزستان

بالتزامن مع اليوم الوطني للحفاظ على الطيور



المستثمرين المحليين والأجانب، وخلق ثقافة للحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي، واتخاذ خطوات نحو تمكين المجتمعات المحلية في اتجاه تطوير السياحة المستدامة بالتفاعل مع المجتمع المضيف والتعاون المتبادل. بالإضافة إلى ذلك، فإن إدخال قرية الصراخية كقرية

المدى لهذا المؤتمر، وقال: التعريف بالمناطق البيولوجية والثقافية القديمة للمحافظة، التعرف على ثقافة وعادات المنطقة، التعرف على القدرات الطبيعية للمنطقة، كذلك تقديم حلة جديدة وطرق سياحية جديدة لجذب السياح المحليين والأجانب، وجذب

بالتزامن مع اليوم الوطني للحفاظ على الطيور، عقد مؤتمر السياحة الخضراء الأول لمحافظة خوزستان والاجتماع المتخصص لخيراء السياحة الطبيعية من جميع أنحاء البلاد، باستضافة منطقة أروند الحرة وشادكان.

وأفاد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في خوزستان أن المؤتمر المذكور عقد بحضور خبراء السياحة الطبيعية في البلاد وأعضاء اللجنة الوطنية للسياحة الطبيعية وأعضاء اللجنة الوطنية لمراقبة الطيور، وقال: النقاط الرئيسية لهذا المؤتمر هي: القرى السياحية العالمية والاهوار، الاحتفال باليوم الوطني لمراقبة الطيور، واجتماع اللجنة الوطنية. وستركز الجولة الطبيعية على مراجعة الخطة التنفيذية للتنمية المستدامة للسياحة في هور شادكان. وأشار أرسطو إلى الأهداف قصيرة

لثا وثق الشعب بنفسه. والواقع أن الحرس الثوري نبع من التعبئة، جهاد البناء انطلق من التعبئة، مؤسسات عديدة نشأت من التعبئة. صحيح أن التعبئة لم تكن منظمة كما أصبحت في الأعوام التالية، لكن ثقافة التعبئة وحركتها وحقيقتها غدت نبعا للكثير من الخيرات الهائلة في إيران ومجتمعها ونظامها الإسلامي، هذه هي حقيقة التعبئة.

والجدير ذكره أن التعبئة واسعة وتستوعب جميع المجالات، فالتعبئة متواجدة في المؤسسات غير العسكرية وفي القطاعات المختلفة، في الجامعة، وفي المعامل، وفي شرائح الشعب المختلفة، وفي القرى والمدن، وبين العشائر وفي الحوزات العلمية نراها متواجدة على امتداد ساحات إيران وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية الاقتصادية والثقافية والترفيهية، التعبئة متواجدة تواجداً شاملاً مقتدراً لا متناهياً. وهي غير مرتبطة لا بالمال ولا بالعناوين ولا بالجاه والجلال، ولا بالأوامر التي تصدر من الرؤساء، معيار التعبئة هو البصيرة والإيمان، الإيمان الذي ينبع من قلوبهم ويدفعهم إلى العمل. والبصيرة تُفهمهم كيف يعملون وكيف يشخصون المعايير وكيف يسرون على الدرب. هذا هو معنى التعبئة، وفق ما يُعرفها الإمام الخامنئي (حفظه الله).

#### دور اجتماعي سابق للثورة

قبل انتصار الثورة وبداية الحرب المفروضة التي شنتها نظام صدام البائد على الجمهورية الإسلامية في إيران، وقبل أن يبرز الدور العسكري للتعبئة والتضحيات التي قدمها عناصرها في مواجهة الحرب المفروضة، برزت روحيتهم العالية في كثير من المجالات، مثل خدمة المحرومين، إذ كانوا يذهبون إلى القرى البعيدة والمحرومة والنائية لمساعدة الناس في الحصاد والزراعة. ولاحقاً، تطورت الأمور أكثر وأخذت طابعاً مؤسساتياً، فظهرت مؤسسات كثيرة مثل جهاد البناء التي قامت بالكثير من المهام والنشاطات بهدف خدمة الناس، وكان من مهامها التوعية أيضاً توفير الأمن في كثير من المناطق التي كانت ترزح تحت تهديد الأشخاص الذين كانوا ضد الثورة.

بهذه الروحانية التعبوية كان التبعوثون يقومون بواجبهم لتوفير الأمن وحفظه، بحيث وقفوا جنباً إلى جنب مع الجيش والحرس، اللذين ما كانا يستطيعان أن يقوموا بواجبهما والتصدي لهجومات العدو لولا كل ما قدمه هؤلاء التبعوثون أصحاب المبادرات الحية. وعندما نظرت إلى الأيام الأولى بعد انتصار الثورة نجد أن الشباب المندفعين كانوا حاضرين وكانوا يحددون مكان الحاجة، وكانوا ينخرطون بشكل سريع ويلبونها، لم يتركوا مجالاً أو ساحة خالية من حضورهم. بعد الحرب، أصبحت التعبئة متجهة نحو ضم الدور العسكري لها، وما أسستها وتنظيمها.

في الثقافة الإسلامية بعد تحمل المسؤولية بغية تحقيق القيم والطموحات الإسلامية السامية، من واجب كل أبناء الشعب، وليس المسؤولين أو النظام السياسي، على هذا فإن مشاركة الناس في مختلف الساحات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية و... تكتسب طابعاً حقيقياً وتترك تأثيرها على تلك الساحات.

ختاماً نذكر ما قاله الإمام الخامنئي (حفظه الله) إن كل حكومة وكل بلد يكون فيها الشعب حاضراً ويتحرك نحو جهة محددة، سيكون انتصارها حتمياً. هذا أمر مسلم، تتعرض البلدان للضربات والهزائم حين لا يكون الشعب حاضراً في الميدان وحينما لا يكون الشعب متحداً في ميدان العمل. حينما يتواجد الشعب في الميدان ويوجد اتحاد وانسجام بين أفراد الشعب فإن الانتصار والتقدم حتميان، التعبئة هي نموذج كهذا، هي مظهر من هذا الحضور الشعبي في الميدان وتلاحم الشعوب فيما بينها.

ان الثورة الإسلامية ومقارنتها بالثورات العالمية الكبرى، تُعد ثورة فريدة بنوعها، في جانب عدد المشاركين في مسارها قياساً بعدد السكان



## الشعب حارس الثورة

# قوات التعبئة «البسيج»، الداعم الجوهري لديمومة الثورة الإسلامية والمعزز لانتصاراتها

وهذا ما نراه أيضاً في الثورة الصينية التي حدثت في عام ١٩٤٩، بقيادة "ماو"، والتي كانت المشاركة الشعبية فيها قليلة، ذلك أن خمسة ملايين من عدد سكان الصين البالغ عددهم ٦٠٠ مليون نسمة حينها، كانوا يدعمون "ماو"، واعتبر المحللون بأن سبب انتصار هذه الثورة بالرغم من العدد القليل من الداعمين لها، إنما يعود لضعف الأنظمة السابقة وانهارها، والحماص التي كان يتحلى به الثوار إلى جانب أساليب أخرى.

لذا فإن المشاركة الواسعة النطاق للشعب في الثورة الإسلامية، وترك تأثيره على استراتيجيات الثورة ومنها عدم اللجوء للأسلحة، والاستفادة من مشاركة الناس في الساحة، والذين بلغ عددهم الملايين من الناس، بحيث جاءت المرحلة النهائية لانتصارها التاسع من يناير الجيش للمشاركة في الانقلاب.



وفي هذا السياق صرح سماحة قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي (حفظه الله)، بأن الثورة الإسلامية تُعد أكبر ثورة معاصرة، وأكثرها مشاركة للشعب، كما تُعد فريدة بنوعها في جانب عدد المشاركين فيها، مُقارنته بعدد سكان البلاد، فتحدثت المصادر التاريخية عن المشاركات الشعبية في الثورات المختلفة، مثل ثورة ١٧٨٩ الفرنسية، وثورة ١٩١٧ الروسية، وثورة ١٩٤٩ في الصين، وتظهر المعطيات الخاصة بهذه الثورات حجم المشاركة الضعيفة فيها، على عكس ما شهدته ساحات الجمهورية الإيرانية عن أكبر مشاركة شعبية جماهيرية بين ثورات العالم، إذ شارك الشعب في الثورة الفرنسية، بنسبة لا تتعدى العشرة في المئة، وكذلك الثورة الروسية التي تلت المصادر حضورها الشعبي بنسبة لا تتعدى الواحد في المئة.

#### التعبئة أساس معظم المؤسسات الإدارية

أرسى الإمام الخميني (قدس) أسس التعبئة منذ اليوم الأول للانتصار، وحتى قبيل الانتصار، عبر إنزال الجماهير إلى الساحة وإلقاء أعباء الحركة على عواتقهم، من خلال الاعتماد عليهم والثقة بهم. لقد وفق الإمام بالجمهير، ووثقت الجماهير بأنفسها وكانت لديهم ثقة عالية بالذات، و لو لم يثق الإمام بالشعب

الشعب، ما عدا فئة قليلة، من أتباع النظام السابق، ونزل الناس في شوارع المدن والقرى، وبهذا فقد النظام البهلوي العميل للغرب، أي إمكانية القيام بأي مبادرة. جاءت المشاركة الشعبية بعد دعوة علماء الدين الثوار للناس، وعبر المساجد والمراكز الدينية، وبلغت حدّاً أثار دهشة كل المحللين لقضايا الثورة على المستوى العالمي، وسلبت نظام الشاه إمكانية إدارة التطورات والسيطرة عليها.

فلقد أرسلت الإدارة الأمريكية الجنرال هايزر إلى طهران، لتنفيذ انقلاب عسكري، في حال التأكد من سقوط محمد رضا شاه، لكنه عاد إلى بلاده بعد أيام من سقوط الشاه بعد فشل خطته، بسبب المشاركة الشعبية الكبرى، معلناً عدم استطاعته جذب واستقطاب العدد المناسب من قادة الجيش للمشاركة في الانقلاب.

حضورها ومشاركتها هو نفسه قبل الثورة وبعد، وما سيتغير هو توجهها العملي الذي سينتقل من صناعة الثورة لينحو إلى الحفاظ على هذه الثورة عبر المشاركة في الإصلاحات والبناء والمساعدة في بناء الدولة في كافة المجالات، ومن الضروري أن يستمر هذا الحراك الشعبي التعبوي المُساند لمؤسسات الدولة.

#### ثورة فريدة بمشاركة مليونية

إن الثورة الإسلامية ومقارنتها بالثورات العالمية الكبرى، تُعد ثورة فريدة بنوعها، في جانب عدد المشاركين في مسار الثورة (بالمقارنة بعدد سكان البلاد). فمصر الثورة بعد انتصارها، له علاقة مباشرة بالمشاركة الشعبية. هناك قاعدة جوهرية: لو أرادت الثورة التمسك بمبادئها، فإن الشعب هو القاعدة لتلك المبادئ. في هذا المجال،

يحظى الحفاظ على الوحدة وإتباع القيادة أهمية كبرى. لذا منذ انتصار الثورة الإسلامية حتى يومنا هذا، شكلت المشاركة الشعبية الضخمة السبب الرئيسي في استمرار الثورة. وهناك أسباب وعوامل مختلفة، لها دورها في اندلاع الثورة وانتصارها واستمرارها، منها دور القيادة ودور الشعب والسمات الثورية للشعب و... من بين تلك العوامل للتعبئة الشعبية دور مهم وبارز، وهذا العامل يرتبط مباشرة بالعوامل الأخرى وخاصة القيادة والشعارات، غير أن هذا العامل يختلف في الثورات المعاصرة، تاركاً تأثيرات مختلفة في كل منها.

إنما التعبئة الشعبية ونظراً لشدها تركت تأثيراً مباشراً على انتصار وتأسيس كيان سياسي جديد وكذلك على التطورات التي تشهدها الساحة بعد انتصار الثورة. وفي الثورة الإسلامية الإيرانية، شارك السواد الأعظم من

#### الحركة التعبوية في إيران

في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كانت حركة الجماهير ووجود القوى الشعبية راسخة قبل انتصار الثورة، وفي أثناء الثورة لعب الشعب دوراً كبيراً في تحقيق الانتصار، فُعتبر الثورة الإسلامية ثورة الشعب والأمة الإسلامية. هذه الحركة التعبوية بعد استلام مؤسسات الدولة إدارة البلاد لن تتوقف ولن تتغير فلسفة هذه الحركة وأصلها، بل سيظل

#### الوقاف

لا يمر حدث أو استحقاق مفصلي أو حتى خلال الأيام العادية في الجمهورية الإسلامية في إيران، إلا وستجد قوات التعبئة "البسيج" في مقدمة القوات الأمنية والعسكرية، التي تنظم وتحافظ على أمن المواطنين والمناطق، فما هي قوات البسيج؟ يُعد مصطلح التعبئة أو البسيج في إيران المُستخدم اليوم بعبءه الإسلامي الثقافي الذي يشمل معايير التهيئة والاستنفار والجاهزية والمبادرة وانتظار التكليف الشرعي العام... فهو جديد، على أنّ جذوره موجودة في تاريخ الأنبياء (ع) وسيرة الرسول (ص) وروايات أهل البيت (ع).

والتعبئة هي منظمة ثورية تتشكل من جماهير الشعب وأفراد المجتمع، ويعتقد بعض علماء الاجتماع وعلماء السياسة أن التعبئة تحدث من أجل الثورة، أي تعبئة جماهير الشعب لإحداث الثورة. ولذلك فإن حركة جماهير الشعب لإقامة نظام حكومي جديد تُسمى تعبئة. بناءً على ذلك، ويعتقد البعض أنه بعد تغيير الحكومة والنظام السياسي، تفقد التعبئة فلسفتها الوجودية وتفسح هذه الحركة الجماهيرية المجال أمام مؤسسات الدولة المختلفة بإدارة البلاد، ويتوقف عملها نهائياً.

وفي المقابل تقبل بعض الحكومات وخاصة الديمقراطية منها، مشاركة الشعب في إدارة البلاد لأن هذا النمط من المشاركة بين الدولة والشعب باعتقادهم يقوي ويثبت النظام ويضفي عليه شرعية شعبية توكله في كل مراحل إدارته للبلاد، وتُسمى هذا النوع من العمل بالمشاركة الحديثة، والتي تتحدث بمشاركة الناس في الانتخابات والمجالس والخدمات الاجتماعية. وهذا النمط التشاركي بين الناس والدولة في إدارة البلاد والتي تُسمى بالمشاركة الحديثة، تختلف عن حضور التعبئة في كل مفاصل إدارة البلاد.

#### جهد مشرف

شارك الشهيد القائد في تنفيذ العديد من العمليات البطولية، وكان يقف وراء تجنيد الاستشهاديين الخمسة الذين فجروا أنفسهم عام ١٩٩٧م، وتبين أن معظمهم خرج من قرية عصيرة الشمالية شمال نابلس الخاضعة للسيطرة الأمنية الصهيونية، وتشير مصادر أمنية صهيونية أن أبو هنود احترف فن الاختفاء، والمراوغة مستغلاً عبوه الزرقاء وشعره الأشقر.

#### سيرة للشهيد



### أسطورة في عقول الفلسطينيين.. الشهيد القائد محمود أبو هنود

الوقاف / وكالات - في الـ ٢٥ من شهر تشرين الثاني / نوفمبر للعام ٢٠٠١، اغتال جيش الكيان المؤقت الشهيد القائد في كتائب عز الدين القسام محمود أبو هنود، الذي شكّل أسطورة حيّة لدى الكثيرين من الشعب الفلسطيني، وكان صاحب الأرواح السبعة عند كيان الاحتلال الإسرائيلي، وسكن القسام في قلب الكيان كما يصفه بذلك رفاقه وتلامذته في الكتائب، الذي خطط وأعد لعشرات العمليات ضد الاحتلال.

#### حياته ومطاردته

ولد الشهيد في عام ١٩٦٧م وأكمل دراسته الثانوية في قرية "عصيرة الشمالية" حيث ولد ونشأ، ومن ثم التحق عام ١٩٩٥م بكلية الدعوة وأصول الدين في مدينة القدس المحتلة حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية. مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى ١٩٨٧م سارع أبو هنود للمشاركة في فعاليتها فأصيب عام ١٩٨٨م بجراح خطيرة إثر إصابته بعيار ناري خلال مواجهته لجنود الاحتلال، وتعرض بعد ذلك للاعتقال لعدة شهور في معتقل "مجدو". وبعد إطلاق سراحه، أصبح عضواً نشطاً في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في نابلس، وفي شهر كانون أول عام ١٩٩٢م كان هو وخمسة آخرين من بلدته عصيرة الشمالية من بين ٤٠٠ عضو في حركة حماس والجهاد الإسلامي ممن أبعدهوا إلى مرج الزهور جنوب لبنان.

#### محاولات الاغتيال.. ثم الشهادة

بعد أن وضع الكيان الصهيوني القائد الشهيد على رأس المطلوبين له، بدأ بالعمل الفعلي للتخلص منه، حيث تعرض لمحاولة اغتيال في عام ٢٠٠٠م، ولكنه أصيب بجراح وتمكن من الفرار بعد أن أجهز على أكثر من ثلاثة من جنود الوحدات الخاصة لجيش العدو، وأصاب العديد منهم بجراح مختلفة، ما ساهم في زيادة الحنق الصهيوني عليه، والسعي أكثر للقضاء على الذي مرغ أنف جنود العدو وزلزل أمانه.

وكانت المحاولة الثانية بتاريخ ٢٠٠١م بعدما قصفت طائرات العدو الحربية لأول مرة السجن المركزي لمدينة نابلس بالضفة المحتلة، حيث كانت السلطة تحتجزه للمرة الثانية يخرج الشهيد حياً من تحت الأقباض، وهو لا يزال يمسك بيديه مصحفاً كان يقرأ فيه لحظة القصف.

تلك المحاولة لثان الفاشل لثان لم تثبت قوات الأمن الصهيونية عن الجد في طلب قائد الجناح العسكري في حماس في الضفة المحتلة، فكانت المحاولة الثالثة، والتي استشهد فيها المجاهد أبو الهنود حين أقدمت طائرات أباتشي صهيونية فجر يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤م، على قصف سيارته بخمسة صواريخ أدت إلى استشهاده هو واثنين من رفاقه.

## التحليل الإخباري



## علامات الانتصار في غزة

٦ د. زكريا حمودان  
موقع المعهد الإخباري

الهدنة الأولى في الحرب على غزة قد تخفي في طياتها هدناً متجددة، بحسب ما تشير بعض المعطيات. ولكن قبل الغوص في أهمية الهدنة الإنسانية الحالية، لا بد والإشارة إلى الانتصار الذي تحقق من خلال الوصول إلى هذه الهدنة وهو على الشكل التالي:

١- لم يحقق العدو الإسرائيلي أي انتصار حقيقي في هذه المعركة حتى الآن الأمر الذي دفعه بالذهاب نحو الهدنة.

٢- العدو الإسرائيلي وضع سقف طموحات كبيرة للداخل وللخارج ومن ثم اصطدم بمقاومة شرسة وصمود شعبي أدى إلى تفخيخ جميع الأسقف التي طرحها في بداية هذه المعركة.

٣- المقاومة الفلسطينية فرضت أغلب شروطها في هذه الهدنة وأهمها أنها فرضت هدنة لعدة أيام للتجديد وليس هدنة لعدة ساعات، بالإضافة إلى فرضها إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الصامد في قطاع غزة بالرغم من الضربات المتوحشة من العدو الإسرائيلي.

غزة انتصرت والقضية الفلسطينية انتصرت معها لأنها عادت لتكون عنوان العالم برمتها وهذا ما لم يكن منذ سنوات الأمر الذي يؤكد أن معركة طوفان الأقصى هي معركة تحول وليست معركة عادية



كسابقاتها من المعارك، ولا يمكن مقارنتها أبداً مع أي من المعارك السابقة.

أسئلة كثيرة ومشروعة تطرح الآن في أروقة السياسة على المستوى الفلسطيني والإقليمي وعلى المستوى الدولي، من أهمها:

١- ماذا بعد طوفان الأقصى على المستوى الفلسطيني؟

٢- ما هو مستقبل المشاريع الجيو-اقتصادية التي استهدفتها معركة طوفان الأقصى بشكل غير مباشر؟ وهنا نتحدث عن مصالح استراتيجية للعديد من الدول الغربية.

٣- أين أصبحت معركة أوكرانيا من بعد الحديث عن معركة طوفان الأقصى وأين أصبح المجتمع الأوروبي الذي وجد نفسه أمام مآزق تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتوريثه فيها، في وقت باتت مشاريعه الإستراتيجية عرضة للحصار الأميركي في مختلف الساحات؟

اليوم دخلت معركة طوفان الأقصى في هذبتها الأولى وانكسرت حكومة العدو الصهيوني وباتت العناوين المطروحة حقيقة هي ماذا بعد معركة طوفان الأقصى؟ وكيف سيكون طعم هذا الانتصار الذي يحققه الشعب الفلسطيني عامه والشعب الغزوي خاصة، والذي بات أيقونة للإنسانية وبشكل هاجساً لعنوان رئيسي يتعلق بحجم الإجرام الصهيوني في العالم.

واستهداف المدنيين سيكون سبباً في توسع نطاق الحرب وانخراط قوى إقليمية في المعركة، وأنها تستهدف وقف الحرب وليس توسعها.

إدارة طهران الناجحة للمعركة مع العدو الصهيوني فوتت الفرصة على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الذي لطالما سعى لاستدراج الولايات المتحدة إلى جبهة مع إيران، وحرصت على أن تحافظ نتائج معركة "طوفان الأقصى" على وضعية المقاومة الفلسطينية الحالية وتقدمها، لأن أفضل دفاع عن الشعب الفلسطيني في الوقت الراهن هو عدم توفير الذرائع لـ"إسرائيل" لانتهاك الفلسطينيين بأنهم قوة تتحرك نيابة عن الآخرين.

حاولت إدارة بايدن خفض التصعيد في المنطقة وعدم تمدد الحرب، لكن الدعم الأميركي غير المحدود للقصف الصهيوني أدى إلى سلسلة من الاستهدافات التي طالت القواعد العسكرية في العراق وسوريا.

مع تصاعد عمليات استهداف القواعد الأميركية في العراق وسوريا، اتهمت أميركا و"إسرائيل" إيران بالوقوف خلفها، وأيضاً بصلوعها في عملية احتجاز سفينة شحن في البحر الأحمر، يمتلكها رجل أعمال إسرائيلي، بعد أن هدد "أنصار الله" باستهداف السفن الصهيونية في البحر الأحمر وباب المندب.

رفضت إيران الاتهام، مؤكدة أن "إسرائيل" تحاول رمي فشلها على إيران، التي ترى أن حركات المقاومة تتصرف بصورة مستقلة، انطلاقاً من مصالحها ومصالح بلادها.

## الجدل في الأوساط الإيرانية

أدت عملية "طوفان الأقصى" إلى خلق نقاش في الأوساط الإيرانية، وخصوصاً بعد العمليات التدميرية التي قام بها الاحتلال، وتم التساؤل بشأن كفاية تقديم بلاذهم الدعم إلى حلفائها في مواجهة العدو المشترك. وتنقسم الرأي بين من يريد الانكفاء بتقديم الدعم الدبلوماسي والتفاهم مع الحلفاء، ومن لا يرضى أقل من التحرك العملي لوضع حد للمجازر الصهيونية، بحيث رمت الولايات المتحدة بكل ثقلها في المعركة.

لكن إيران عملت على التنسيق بين الدبلوماسية والميدان، من أجل وقف إطلاق النار في غزة أولاً، ثم إريك المعندي في الميدان، من دون ترك أثر قد يحتملها ثمناً غالباً.

الدعم الإيراني  
لحركة حماس كان  
دعماً غير مشروط،  
ولم يكن مطلوباً  
منها يوماً أن تقا تل  
نيابة عن إيران إذا  
تعرضت لهجوم،  
بالرغم أن هناك  
عدواً واحداً هو  
«إسرائيل»

المجزرة التي  
ترتكب اليوم  
في غزة غير  
مسيبوقة في  
تاريخ الإجرام  
الرأسمالي  
الغربي. لقد  
أثبتت الحرب  
على غزة أن  
الحضارة  
الغربية كاذبة  
في كل ما  
يتعلق بها،  
وبشكل خاص  
ما يسمى  
«المضمون  
الإنساني»



## إيران و«طوفان الأقصى»

٦ هدى رزق  
كاتبة ومحللة سياسية

الفلسطينية، نابعان من استراتيجية الجمهورية الإسلامية حيال القضية الفلسطينية، وليس تكتيكاً.

راقبت إيران الموقف الأميركي وانخرطه إلى جانب "إسرائيل". ورأت انه يمكنها أن تفعل سياستها الإقليمية لفرض نفسها مركزاً لحل الأزمة الفلسطينية، من خلال عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي، أو اجتماع لدول عدم الانحياز، أو لمشاركة بالقيمة العربية والوقوف مع تركيا والتنسيق مع قطر، مستبعدة أي تدخل عسكري، موضحاً أن سياسة إيران العسكرية معتمدة على الدفاع وليس الهجوم، كما أن المستبعد أن تسير التطورات في اتجاه بجر التدخل العسكري للدول الرئيسة التي تسعى لإيجاد التوازنات في المنطقة.

موقف قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنه جَاء واضحاً بشأن دعم الجمهورية الإسلامية حركات المقاومة الإسلامية في مواجهة الاحتلال، كما أنه قطع الطريق على الأطراف التي تحاول اتهام إيران بالمشاركة الرسمية في عملية "طوفان الأقصى". وعد أن الاتهامات بمشاركة إيران في المعركة تأتي لمنع طهران من مساعدة حلفائها الفلسطينيين، وأكدت طهران أن استمرار القصف الصهيوني للقطاع

وغير مرتبط بملفات أخرى. تتباين علاقة إيران بحركة حماس عن العلاقة بمحور المقاومة للصيق بايران أيديولوجياً. عندما اتخذت حركة حماس موقفاً مما حدث في سوريا، بقي مكتب حماس في طهران، وفق تعليمات واضحة من القائد الأعلى، السيد خامنه، الذي أوصى بـ "عدم ممارسة أي ضغوط على الإخوة، سواء في حماس، أو في حزب الله".

وتعد القيادة في حركة حماس أن إيران عرفت مصالحها الاستراتيجية من خلال دعم القضية الفلسطينية. كما أن درجة الثبات في الموقف الإيراني، الداعم للقضية الفلسطينية، وصدق قيادة حماس في مواقفها وعلاقتها الرسمية بالحلفاء، ووضوح من هو العدو بالنسبة إليهم وإلى الدول العربية التي تقف ضد "إسرائيل"، فتبتت العلاقة وعمقتها.

"طوفان الأقصى" والموقف الإيراني  
أعلنت إيران أنها على اتصال وتنسيق مع حلفائها في محور المقاومة، وهي ترى أن الفلسطينيين أهلٌ لتحقيق النصر، وتؤمن بقدرتهم على تحرير أراضيهم. دعم إيران لتحرير القدس، والوقوف إلى جانب المقاومة

حرس الثورة قائلوا، إلى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وحركات المقاومة اللبنانية ضد "إسرائيل"، في فترة السبعينيات، عند تأسيس الجمهورية الإسلامية.

وشكلت القضية الفلسطينية أحد اسباب تطوير قدرات إيران من اجل مجابهة "إسرائيل" ودعمها الأميركي، وهي ترى أن من واجب جميع المسلمين، بصرف النظر عن مذهبهم، أن يهتوا للدفاع عن فلسطين.

## إيران والعلاقة بجماس

من المهم القول إن المعركة الوحيدة، التي يُنتظر من حماس أن تخوضها بالنسبة إلى إيران، هي الحرب ضد "إسرائيل" في الساحة الفلسطينية، وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، وليس في أي ساحة أخرى.

الدعم الإيراني لحركة حماس كان دعماً غير مشروط، ولم يكن مطلوباً منها يوماً أن تقا تل نيابة عن إيران إذا تعرضت لهجوم، بالرغم أن هناك عدواً واحداً هو "إسرائيل"، وحركة حماس كانت واضحة، منذ بداية العلاقة، وكذلك كان الإيرانيون. فهذا الدعم مرتبط بالقضية الفلسطينية وبخيار المقاومة، وهو غير مشروط،

أثار الموقف الإيراني تجاه العدوان الإسرائيلي بشأن ملاحم هذا الموقف وتطوره ميدانياً، وأبرز محدثاته في التعامل مع التصعيد، وبشأن خيارات طهران في حال استمراره.

اتهمت بعض الدوائر الإسرائيلية طهران بالوقوف وراء عملية "طوفان الأقصى". ومن الواضح أن المقصود من الاتهامات الموجهة إلى إيران ممارسة الضغوط على سياساتها ومصالحها الإقليمية والدولية، وعلاقتها المستجدة بالسعودية، وعملها الدبلوماسي مع الوساطة القطرية.

حمل اتهام "إيران الثورة" بالقضية الفلسطينية اعتبارات، أهمها أن القضية الفلسطينية هي المحور التاريخي لـ "المقاومة" في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، بحيث التزمت إيران القضية كونها كانت تدعم مقاومتها من أجل التحرير، وكانت تعزز في الوقت عينه مقاومة الداخلية في وجه كل من يدعم الكيان الصهيوني. كما أن بعض مؤسسي

٦ عماد الحطية  
كاتب ومحلل سياسي

منذ بداية القرن التاسع عشر أعلنت الحضارة الغربية انفصالها عن المطلق اللاهوتي، وارتباطها بالحدائق العقلانية التي أطلق زنادها الفيلسوف الألماني "إيمانويل كانط". لكن هذه الحدائق العقلانية زائفة ذات طبيعة سلطوية استفردت بالحياة الاجتماعية محولة الأفراد إلى أشياء خاضعة للضبط والتحكم، مما دفع مشروع الحدائق الغربية نحو حالة من الاحتقان والتأزم.

وعلى الرغم من اندفاع مشروع الحدائق الغربية إلى تحقيق المزيد من الإنجازات المادية "الثورات" الصناعية، ووسائل الاتصال، والتقنية، إلا أن المحتوى الأخلاقي لهذا المشروع استمر في الانهيار وأصبحت الأزمة التي يعيشها هذا المشروع أكثر عمقاً وتجزراً.

بعد مرحلة الاستعمار، وما جنته على العالم من خراب ودمار ونهب، ظهرت الفاشية والنازية في أوروبا لتكون التجلي الأكثر وضوحاً لأزمة المشروع الحدائلي الغربي. لقد جاءت النازية لتعبر عن احتقار الحضارة الغربية للإنسان حتى لو كان جزءاً من الحضارة الغربية نفسها. لقد ترجم هايدغر هذا الموقف في خطابه في جامعة فرايبورغ عام ١٩٣٣: "القوة هي التي ترفع الفرد الاستقرائي فوق سوقية العامة وخشونتها، والاستقرائي الذي يختار



## الانهيار الأخلاقي للحضارة الغربية

المجد يرفع إلى مصاف الأشراف وبنال المنزلة والسلطة اللتين هما أيضاً من مختصات الوجود، أما العامة (الشعبانة كالذوا ب) فإنها ليست إلا مجموعة من الكلاب والحمر". وصل هذا الانهيار الأخلاقي إلى أدنى مستوى له في الحرب على غزة. لا يتعلق الأمر، فقط، بعدد الشهداء، وارتفاع نسبة الأطفال والنساء إلى ما يقرب نصف عدد الشهداء، لكن بشكل الحرب التي تنقل بالصوت والصورة في جميع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، أمام العالم "مدعى" الحضارة والعقلانية وبدعم من حكوماته ومؤسساته السياسية

والإعلامية. قامت الرأسمالية عبر تاريخها على ارتكاب المجازر بحق الشعوب، سواء من خلال إبادة السكان الأصليين كما حدث في أميركا، ونيوزلندا، وأستراليا، أو بتدمير البنى الاجتماعية والاقتصادية ونهب الثروات كما حدث في آسيا وأفريقيا. رغم محاولة الرأسمالية التغطية على جرائمها بتبني الوثائق والمعاهدات المتعلقة بحقوق الإنسان، إلا أنها لا تتردد للحظة في تعليق منظومتها القانونية والأخلاقية إذا دعت مصالحها لارتكاب المزيد من المجازر كما فعلت في فيتنام والعراق وأفغانستان وقبلها فلسطين. المجزرة

المجد يرفع إلى مصاف الأشراف وبنال المنزلة والسلطة اللتين هما أيضاً من مختصات الوجود، أما العامة (الشعبانة كالذوا ب) فإنها ليست إلا مجموعة من الكلاب والحمر". وصل هذا الانهيار الأخلاقي إلى أدنى مستوى له في الحرب على غزة. لا يتعلق الأمر، فقط، بعدد الشهداء، وارتفاع نسبة الأطفال والنساء إلى ما يقرب نصف عدد الشهداء، لكن بشكل الحرب التي تنقل بالصوت والصورة في جميع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، أمام العالم "مدعى" الحضارة والعقلانية وبدعم من حكوماته ومؤسساته السياسية

لقد أثبتت الحرب على غزة أن الحضارة الغربية كاذبة في كل ما يتعلق بها، وبشكل خاص ما يسمى "المضمون الإنساني"، وأن جميع الشعارات التي رفعتها من ديمقراطية وحرية وإنسانية، ليست سوى أدوات في حربها على الشعوب لا تنقل في خطورتها عن الدبابات والطائرات وفرق القوات الخاصة.

ملايين الناس التي تملأ شوارع المدن الغربية لم تقنع الديمقراطية الغربية بمجرد التصويت مع قرار لوقف إطلاق النار في غزة. أعداد أقل بكثير كانت كفيلاً بإحضار جنود الناتو لتدمير دول وعزل حكومات بدعوى نشر الديمقراطية. في الغرب الحر تكفي تغريدة أو إدراج على وسائل التواصل الاجتماعي لتعريضك للمساءلة القانونية وفصلك من عملك. الغرب قوة نفسه بسن القوانين التي تمنع التعاطف مع ضحاياها بل وحتى رفع العلم الفلسطيني في شوارعها.

هذه هي الصورة الحقيقية للحضارة الغربية. حضارة مجرمة لا بد من التحرر من قيودها. ليس فقط التبعية الاقتصادية والسياسية ولكن، وقد يكون الأهم، التبعية الحضارية وأوهام السير على خطاها أو التسهّب بانجازاتها. علينا محاربة هذه الحضارة شكلاً ومضموناً، فلانكتفي بمقاطعة منتجاتها العادية، بل ومقاطعة منتجاتها الثقافية وعقلانيتها وحدانيتها المجرمة. علينا العمل مع المعدّين في الأرض، مع المقاومين والضحايا لإنتاج حضارة جديدة تقوم على العدل الاجتماعي، ويكون جوهرها الإنسان ومصالحه.



الى "فاطمة اسلاي" كعضو تحكيمي في هذه المنافسات.

### نبذة مختصرة عن اصل لعبة الكوراش

ولعبة الكوراش هي رياضة يرجع اصلها الى منطقة ما وراء النهر في اوزبكستان وطاجيكستان، ومعنى كلمة كوراش "المصارعة الآخاذه"؛ أو مصارعة الحزام أو المصارعة الكلاسيكية.

ويرجع البعض تأسيس هذه اللعبة الى اسطورة من جنوب اسيا، والكثير من الفلاسفة وكتاب التاريخ كتبوا عن اصل هذه اللعبة.

واعتبر العديد من الفلاسفة وطلاب العلم الكبار كتبوا ان رياضة الكوراش افضل وسيلة للحفاظ على صحة وسلامة الجسم وفكره، ولكن الى هذا الوقت لم يعلم بالضبط الزمان الحقيقي لاكتشاف هذه اللعبة!

ولكنها - اي رياضة الكوراش - واحدة من اقدم الرياضات الشعبية لدول اوزبكستان وطاجيكستان وما حولهما، وبدأت بشكل كبير في التطور والظهور في القرن التاسع الميلادي في شعوب جنوب اسيا.

واعتبرت الاسماء القوية والمشهورة بهذه اللعبة في تاريخ تلك الشعوب مثل الاساطير في القصص الخرافية، كالمصارع "البهلوان" محمود خوارزمي في القرن الثاني عشر الميلادي.

وفي الوقت الحاضر يشرف الرئيس الازبكي بعنوان رئيس افتخاري ويساعده حيدر فرمان من الكويت بعنوان رئيس مؤسسة كوراش الدولية.

وفي عام ١٩٩٩ م شهدت وقائع مهمة في طشقند العاصمة الازبكية، حيث استضافت اول بطولة دولية في هذه الرياضة، وشارك فيها رياضيون من ٥ قارات.



## ايران تشارك بمنتخبى الرجال والسيدات؛

# غداً.. انطلاق بطولة العالم بالكوراش

### مشاركة إيرانية كبيرة في بطولة العالم بالكوراش

وبالإضافة الى ذلك يشارك عدد من الطواقم التحكيمية الإيرانية ومسؤولي اللعبة في ايران بهذه المسابقات، وفيما يلي اسماء الإيرانيين الذين وجهت لهم الدعوة من قبل الاتحاد الدولي للكوراش للمشاركة في هذه المنافسات:

"كورش خسرويار عضو الهيئة الفنية للاتحاد الدولي"، الحكام وهم "محسن بخشائي - ايرج اكبرلو - محمدخاني اسفند ابادي - سينا سلمانبور واميرعباس رنجكش"، ووجهت الدعوة ايضاً الى "محمدحسن مجلسي" والذي حضر احدى الدورات التحكيمية، بالإضافة

وزن اقل من ٧٠ كغم: دنيا آقايي.  
وزن اقل من ٧٨ كغم: صبا كرمعلي.  
وزن اكثر من ٧٨ كغم: فاطمة برمكي.  
ويشرف على تدريب منتخب السيدات محبوبة خورشيدى.  
ويرافق الوفد الإيراني "امير صديقي" رئيس اتحاد الووشو الإيراني، حيث يشارك هناك في الاجتماع الدولي الخاص بالكوراش الذي يعقد في عشق اباد.

ومما يذكّر ان "محمدرضا نصيري نجاد" رئيس مؤسسة الكوراش في اتحاد الووشو الإيراني هو الان الامين العام للاتحاد الدولي للكوراش، وفي نفس الوقت هو احد المسؤولين الفنين لمنافسات الكوراش ببطولة العالم ٢٠٢٣ بتركمنستان.

وزن اقل من ٨١ كغم: رامين احمدزاده.  
وزن اقل من ٩٠ كغم: مسعود قوي بازو.  
وزن اقل من ١٠٠ كغم: حامد رشيدى.  
وزن اكثر من ١٠٠ كغم: ابوالفضل ترابي.  
ويشرف على تدريب منتخب الرجال علي اكبرى.  
فيما يتألف منتخب السيدات من:  
وزن اقل من ٤٨ كغم: زهرا باغجقي.  
وزن اقل من ٥٢ كغم: آرزو سليبي.  
وزن اقل من ٥٧ كغم: برديس عيدي وندي.  
وزن اقل من ٦٣ كغم: طاهرة آذرييوند.

**الوقاف /** تنطلق منافسات بطولة العالم بالكوراش للرجال والسيدات يوم غد الاثنين المصادف ٢٧ / ١١ / ٢٠٢٣، وتستضيف عاصمة تركمنستان "عشق آباد" هذه المسابقات. وتستمر هذه البطولة لمدة يومين، ومن اجل ذلك غادر المنتخب الإيراني متوجهاً الى عشق اباد "رجالاً وسيدات" صباح السبت وذلك للمشاركة في هذه البطولة. ويتكون منتخب الرجال من: وزن اقل من ٦٠ كغم: سعيد طالبي نيا.  
وزن اقل من ٦٦ كغم: مجيد وحيد بريمانلو.  
وزن اقل من ٧٣ كغم: الياس باكلد.

## ايران تشارك في بطولة العالم بالكوراش بالإضافة الى منتخبها بعدد من الحكام ومسؤولي اللعبة

### اخبار قصيرة



## الدوري الإيراني لكرة الطائرة؛ سيدات سباهان يفزن وينافسن على الصدارة

**الوقاف /** حققت فرق سايبا وسباهان ومهرسان طهران الفوز في الاسبوع الخامس للدوري الإيراني الممتاز بالكرة الطائرة للسيدات.

فقد جرت ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري الإيراني الممتاز بالكرة الطائرة للسيدات ٣ مباريات، حيث تغلب فريق مهرسان طهران على ذوب اهن اصفهان وفاز فريق سايبا على مس رفسنجان، فيما حقق فريق سباهان فوزاً عريضاً على هوران يزد بثلاثية نظيفة.

هذا وكانت نتائج المباريات كالتالي: ذوب اهن ٢ - مهرسان طهران ٣ مس رفسنجان ١ - سايبا ٣ سباهان ٣ - هوران يزد صفر وبانتهاج الاسبوع الخامس يتصدر فريق سايبا الترتيب العام ب١٢ نقطة، يليه فريق سباهان اصفهان ب١١ نقطة ومن ثم فريق مهرسان طهران بتسع نقاط.



## الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم؛ خاتون يم مطر شباك

### أوا طهران بثمانية اهداف

**الوقاف /** جرت ضمن مباريات الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم للسيدات في اسبوعه الثاني ٥ لقاءات، حيث حقق الفريق القادم من منافسات اندية اسيا "خاتون بم" فوزاً ساحقاً على نظيره من طهران "أوا".

وبهذا الفوز يتصدر فريق خاتون بم الترتيب العام بفوزين وست نقاط، ولم تحقق سيدات سباهان اللواتي فزن في الاسبوع الاول نتيجة افضل من التعادل امام فريق ملوان.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الثاني للدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم للسيدات:

استانيس كران فارس صفر - شهرداري سيرجان ٤ ملوان ١ - سباهان ١ نماينده البرز صفر - بالايش غاز ايلام صفر بيكان صفر - كاني كردستان ٢ خاتون بم ٨ - أوا طهران صفر

### معالم سياحية



## ترجع الى اوائل العهد الزندي؛

# حديقة دولت آباد في يزد.. جمال طبيعي جذاب

## «متحدون نسترد أولى القبلتين»..

# تيفو عملاق لشباب بلوزداد الجزائري دعماً لفلسطين



خطف تيفو جماهير فريق شباب بلوزداد الجزائري الأضواء من تحقيق فريقهم الفوز الأول في مستهل مشواره بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

وكتب على التيفو العملاق "بارث صلاح الدين.. متحدون نسترد أولى القبلتين"، وتظهر صورتين إحداهما للمعلم الذي يرمز إلى المقاوم الفلسطيني والأخرى لصلاح الدين الأيوبي القائد الأسطوري الذي فتح مدينة القدس، ودخل بيت المقدس في (١٢ أكتوبر/تشرين الأول ١١٨٧)، وبينها مجسم لقبه الصخرة.

## بسبب دعمه مظلومية اهالي غزة؛

# يوسف عطال يحاكم بتهمة «الحض على الكراهية» بفرنسا

الأشخاص، ولم يكن ذلك في نبي واعتذر عن ذلك"، مضيفاً أنه يريد "توضيح وجهة نظره من دون أي غموض: أدين بشدة جميع أشكال العنف في أي مكان في العالم، وأدعم جميع الضحايا".

وفتح تحقيق يوم ١٦ أكتوبر/تشرين الأول الماضي بحق عطال بعد إخطار النيابة العامة من قبل بلدية نيس بتهمة "الدفاع عن الإرهاب" و"التحريض على الكراهية أو العنف على أساس دين معين".

وقال النادي الفرنسي آنذاك "تؤكد أن سمعة ووحدة نادي نيس تعتمد على سلوك جميع موظفيه الذين يجب أن يكونوا متوافقين مع القيم التي تدافع عنها المؤسسة"، مؤكداً "التزامه الراسخ بشأن انتصار السلام على كل الاعتبارات الأخرى".

وتضامن النجم الجزائري رياض محرز قائد منتخب "محاري الصحراء"، حيث نشر على إنستغرام صورة يؤيد فيها زميله، وقال "نحن جميعاً حلفاء بايوسف (عطال)".

وتعرض لاعبو كرة قدم آخرون لانتقادات وصلت حد التخوين والاتهام بتأييد "الإرهاب" بسبب دعمهم الشعب الفلسطيني على غرار النجم الفرنسي كريم بنزيمة، الذي طالب مسؤولون فرنسيون بسحب الجنسية منه وسجنه.



أعلنت النيابة العامة الفرنسية الجمعة أن الجزائري يوسف عطال، مدافع نيس الفرنسي، سيحاكم يوم ١٨ ديسمبر/كانون الأول المقبل بتهمة "الحض على الكراهية بسبب الدين"، بعد نشره فيديو في حسابه على إنستغرام بشأن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وبعدما أوقفته الشرطة الفرنسية احتياطياً الجمعة، أحيل عطال إلى مكتب النيابة العامة قبل استدعائه إلى المحكمة الجزائية في نيس. و بانتظار صدور الحكم، سيوضع اللاعب تحت مراقبة قضائية بكفالة قدرها ٨٠ ألف يورو، إضافة إلى منعه من مغادرة الأراضي الفرنسية باستثناء السفر لأسباب مرتبطة بنشاطه كلاعب كرة قدم محترف.

وكان عطال (٢٧ عاماً) سارع إلى حذف المنشور واعتذر، لكن ناديه قفز يوم ١٨ أكتوبر/تشرين الأول الماضي بإيقافه حتى إشعار آخر، كما أوقفته اللجنة التأديبية التابعة لرابطة الدوري الفرنسي

٧ مباريات في ٢٦ من الشهر الماضي. وجاء في اعتذار عطال "أعلم أن منشوري صدم العديد من

هواء الصحاري من غبار معه فمرور الهواء عبر الأحواض يخلصها من ذلك الغبار ليدخل هواء نقياً منعشاً باعتداله ولطافته الى الداخل، فضلاً عن انشاء احواض صغيرة في كل غرفة ايضاً لترطيب الهواء فيها، اما نوافذها فمزودة بانواع الزجاج الملون. اما سلالها فشيديت من الداخل وبشكل ملوية بنيت من الطين والقش، ولذا بقيت هي والممرات محتفظة بجو بارد لطيف. والطابق العلوي يشكل شرفة البناء الذي يطل على بستان دولت آباد الجميل. وفي الجهة اليمنى من البناء شيد حصن يتم الصعود اليه من خلال تلك السلالم، ولازال هذا الحصن قائماً الى اليوم.

للسيدات بينما الاول للرجال. اما يادجير البناء المشهور فمحلها القاعة الصيفية، حيث يتميز عن مثيلاته انه يرتفع ٣٣/٨٠ متراً ويعد من اكبر البادجيريات في ايران اذ ان بناءها الاصلي القديم كان يعلو هذا الارتفاع عشرة امتار اخرى ولكنه بعد انهدامه بمرور الزمان لم يبق الا الكمل بعد ترميمه. وكان لهذا البادجير ثمانية منافذ وفي مختلف الجهات بحيث بامكانه سحب الهواء الهاب من جميع الجهات الى داخل البناء، كما يوجد حوض ماء في الاسفل ايضاً وما ان يمر الهواء عبر هذه الساحبات حتى يبرد بالتفاته بماء الحوض ليبر بعدد معتدلاً الى الداخل. وتضاف لميزات هذه البادجيريات ميزة مهمة اخرى نظراً لما يحمله

هكتاراً مربعاً في قلب صحراء يزد وهذا المكان له اربعة اقسام، حسب فصول السنة الاربعة. ولهذه الحديقة مدخلان احدهما يقابل الواجهة التي شيد فيها الحوض الكبير المستطيل الشكل، ويوجد على جانبيه عدة احواض صغيرة. اشجار الحديقة المظللة تحيط باحواضها ومنها اشجار الكروم على اطراف الاحواض الصغيرة مرتبة بشكل جميل تتسلق على متكات خشبية معلق بها فوانيس تنيرها وتجملها، وهذا الجزء من الحديقة يسمى «كوشك» اي القصر، وتقام فيه الاحتفالات وبعض المراسم فهي مهينة لاستقبال الضيوف، حيث تشكل من طابقين وعند اقامة الاحتفالات يخصص الطابق الثاني

حديقة دولت آباد في مدينة يزد من أجمل المعالم الأثرية حيث لاتزال تحتفظ بجمالها الطبيعي الخلاب. ويرجع تاريخها الى اواخر العهد الافشاري واوائل العهد الزندي اي حدود عام ١١٦٠ للهجرة، وقد شيدت من قبل الحاكم محمد تقي خان المعروف بـ"الخان الكبير" وهو اول خان في سلسلة سلالات حملة هذا اللقب.

حيث كان في زمنه يزود الماء الى الحديقة بالانبار به من منطقة مهريز بشق قناة له تمر عبر اراض زراعية بطول ٦٥ كيلومتراً. تبلغ مساحة هذه الحديقة، ١٣



## استهداف سفينة تابعة للعدو الصهيوني في المحيط الهندي

# صنعاء: الهدنة لا تشمل البحر الأحمر

٦١ شاحنة محملة بمواد غذائية ووقود تدخل غزة.. ودفعة جديدة لتبادل الأسرى

قال نائب رئيس حكومة صنعاء لشؤون الدفاع والأمن جلال الرويشان، السبت: "الهدنة تخص غزة والناطق العسكري أعلن أن قرارنا بإغلاق البحر الأحمر أمام العدو ما زال قائماً". وأضاف أن الموقف اليمني أعلن رسمياً وشعبياً بوضوح ولم تعد هناك لغة دبلوماسية.

ورد نائب رئيس الحكومة اليمنية في صنعاء على الذين يقولون إن اليمن "يمثل في نصرة فلسطين"، قائلاً: "لمن يقول إننا نمثل في نصرة فلسطين فليمثل كما نحن نفعل".

وأضاف الرويشان أن وقوف اليمن إلى جانب فلسطين واجب قومي وعروبي ووطني وأخلاقي، قائلاً: "جاهزون لأي تبعا وأي عدوان لن يزيد عن العدوان الأمريكي الإسرائيلي بأبواب عربية الذي نتعرض له منذ تسع سنوات".

وسبق أن أكدت القوات البحرية اليمنية استمرارها في تنفيذ العمليات العسكرية ضد سفن الاحتلال الصهيوني ومصالحه "حتى يتوقف عدوانه على غزة، ويكف عن جرائمه بحق الشعب الفلسطيني"، مشددة على أن "عملياتها تستهدف السفن، التي ترفع العلم الصهيوني، أو تديرها شركات صهيونية، أو يملكها أشخاص إسرائيليون".

والخميس، أكدت القوات المسلحة اليمنية إطلاق وحدتها الصاروخية دفعة من الصواريخ المجتحة على أهداف عسكرية متعددة للكيان الصهيوني في أم الرشراش (مستوطنة إيلات) جنوبي فلسطين المحتلة.

### استهداف سفينة تابعة للعدو

في السياق نقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن مسؤول أميركي تأكيد أن سفينة مملوكة لـ "إسرائيل" تعرضت للاستهداف في المحيط الهندي، مضيقاً إلى "الطائرة المُسيّرة انفجرت ما أحرق أضراراً بالسفينة دون إصابة أي من أفراد طاقمها".

كما نقلت "أسوشيتد برس" عن المسؤول قوله إن السفينة ترفع علم مالطا ويشتبه باستهدافها بطائرة مُسيّرة من طراز شاهد-١٣٦ مفخخة أثناء وجودها في المياه الدولية.

وأوضحت الوكالة أن "سفينة حاويات مملوكة للمباريدير "إسرائيلي" تعرضت لهجوم بطائرة بدون طيار في المحيط الهندي".

من جهتها، قالت مصادر خاصة إن "السفينة التي استهدفت في شمال المحيط الهندي تلقت ضربة أدت إلى اشتعال النيران فيها"، بينما تشن القوات الصهيونية حرباً على حركة حماس في قطاع غزة".

في غضون ذلك، قال مسؤول قسم الشؤون العربية في قناة "كان" الإسرائيلية، إنه "لم يتم تلقي تأكيد من جهات إسرائيلية حول صحة الحادثة أو

ملكية السفينة لـ "إسرائيل". وكانت حركة أنصار الله قد احتجزت سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر، مؤكدة أنها ستستمر في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الكيان الصهيوني حتى تتوقف الحرب على القطاع. ونشر الإعلام الحربي اليمني مشاهد تظهر لحظة السيطرة على السفينة الإسرائيلية.

وأعلن قائد قوات البحرية اليمنية اللواء محمد فضل عبد النبي، أن القوات البحرية مستمرة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد سفن ومصالح الكيان الصهيوني حتى يتوقف استهداف غزة. وشهدت الفترة الماضية توترات على صعيد حركة السفن في المياه التي تبعد عن غزة، حيث قالت القوات الصهيونية في ظل العدوان الصهيوني على قطاع غزة:

وكان عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله في اليمن، علي القحوم شدّد على أنّ "عملياتنا الكبرى ضد كيان الاحتلال ستواصل حتى الانتصار لفلسطين وغزة وزوال الكيان الصهيوني مع توسيع العمليات".

بدوره، قال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله محمد البخيتي، إن القوات المسلحة "لا تزال لديها خيارات كثيرة وموجعة وستستخدم في حال استمر العدوان"، لافتاً إلى أن "التصعيد بالتصعيد".

### الهدنة المؤقتة تدخل يومها الثاني

من جهة أخرى دخل اتفاق الهدنة المؤقتة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني يومه الثاني، في حين كان يترقب الفلسطينيون الإفراج عن أسرى آخرين من سجون الاحتلال.

وكانت إذاعة الجيش الصهيوني أعلنت أن مصلحة السجون تلقت قائمة بأسماء ٤٢ أسيراً فلسطينياً سيفرج عنهم السبت بموجب صفقة التبادل، فيما قالت هيئة البث الإسرائيلية إن حماس ستفرج عن ١٤ إسرائيلياً ضمن الدفعة الثانية من الصفقة.

ودخلت الهدنة المؤقتة بين الاحتلال الصهيوني والمقاومة في غزة حيز التنفيذ عند الساعة السابعة من صباح الجمعة بعد عدوان صهيوني على القطاع تواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ما أسفر عن استشهاد وجرح الآلاف.

وفور دخول الهدنة حيز التنفيذ، بدأ النازحون بالتحرك في الشوارع، وتوافد السكان إلى المستشفيات والمقابر، على الرغم من تحذيرات الاحتلال ومحاولات التهويل المستمرة.

وحزرت كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية في غزة ٣٩ أسيرة وأسيراً قاصراً من سجون الاحتلال، ضمن الدفعة الأولى من اتفاق الهدنة و صفقة التبادل مع أسرى مستوطنين، والذي بدأ الجمعة، ويستمر أربعة أيام.

ووصلت الأسيرات الفلسطينيات والأسرى الأطفال المفرج عنهم من سجن "عوفر" إلى بلدة بيتونيا، غربي رام الله في الضفة الغربية، وسط استقبال شعبي حاشد للأسيرات والأسرى، الذين أطلقوا هتافات للمقاومة وغزة، بينما رفعت الأسيرات شارات النصر.

وشهد قطاع غزة احتفالات عارمة بصفقة الأسرى بعد تحرير الدفعة الأولى منهم. وبعد ساعاتٍ على سريان الهدنة المؤقتة بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة في غزة، الجمعة، بدأت تتعالى انتقادات داخل كيان الاحتلال لعدم تحقيق الأهداف المعلنة للحرب على قطاع غزة، حيث قالت وسائل إعلام عبرية إنّه من "الناحية العملاقية فإنّ الجيش "الإسرائيلي" يخسر"، مؤكدة وجود مجموعة من "المشكلات التي لا تنتهي" في مواجهة القوات الصهيونية في غزة خلال الهدنة.

وتربّط الإفراج عن مزيد من أسراهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وإفراج كتائب القسام عن دفعة ثانية من الأسرى الصهاينة المحتجزين لديهم.

وقالت سلطات الاحتلال الصهيونية إنها تلقت لائحة المحتجزين الذين سيتمكنون من مغادرة غزة السبت، لكنها لم تحدد عددهم أو الوقت المتوقع للإفراج عنهم.

وذكرت وسائل إعلام العدوان الإسرائيلي "إسرائيل" تلقت قائمة بأسماء الأسرى المحتجزين الذين من المقرر أن تفرج عنهم حركة حماس في غزة السبت. وعلى صعيد إدخال المساعدات، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن ١٩٦ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، بما في ذلك الغذاء والمياه والإمدادات الطبية، تم تسليمها عبر معبر رفح الجمعة، وهي أكبر قافلة مساعدات إلى غزة منذ بدء العدوان الصهيوني على القطاع، وأضافت أن نحو ١٧٥٩ شاحنة دخلت القطاع منذ ٢١ تشرين الأول الماضي.

### المساعدات تدخل غزة

بدوره أكد الهلال الأحمر في قطاع غزة، أنه تسلّم الجمعة، ١٩٦ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، من مواد غذائية ومياه ومستلزمات طبية وأدوية، مشيراً إلى أنه يترقب وصول ٦١ شاحنة محملة بمواد طبية إلى شماليّ غزة عبر حواجز الاحتلال الإسرائيلي. وستصل هذه المساعدات إلى شماليّ القطاع، في حين كان الاحتلال قد عرقل وصول المساعدات التي دخلت عبر معبر رفح أيام العدوان، إلى المناطق الشمالية، تفتيحاً لمخططة في تهجير أهالي غزة نحو جنوبيّ القطاع.

من جهته، أفاد مدير الإعلام في المعبر، وائل أبو عمر، أنّ نحو ٤٠ شاحنة مساعدات وصلت منذ صباح السبت، من أصل نحو ٢٠٠ شاحنة من المتوقع أن تدخل، مضيفاً أنّ ما وصل شمل كميات محدودة من الوقود ومن غاز الطهي، والمساعدات الغذائية.

ولفت أبو عمر إلى أنّ هذه الشاحنات لا تكفي لاحتياجات أهالي غزة في مركز إيسوا واحد. وبشأن خروج الجرحى والإصابات من جراء القصف الإسرائيلي، قال أبو عمر إن ٢٠ جريحاً فقط يغادرون يوماً عبر معبر رفح. وطالب بفتح المعبر، الذي "يعمل بشكل استثنائي" بشكل كامل.

### قوات الاحتلال تقتحم نابلس

إلى ذلك قالت وسائل إعلام إن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت مدينة نابلس وأقامت حاجزاً قرب دوار نابلس الجديدة. وكانت قوات الاحتلال نفذت صباح السبت حملة اعتقالات خلال اقتحامها مخيم عسكر شرقي نابلس بالضفة الغربية طالت عدداً من الشبان الفلسطينيين، واعتدت على أحد الشبان. ويواصل الاحتلال سياسته المنهجية بانتهاك حقوق الفلسطينيين، فقد اقتحمت قوات الاحتلال، السبت، بلدة قباطية جنوب جنين، حسيماً أفادت وسائل إعلام فلسطينية، مما أدى لاستشهاد طبيب فلسطيني، السبت، وإصابة آخرين بجروح، واعتقال الشاب طارق زياد أبو الرب.

وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين فواز حماد لـ "وفا"، باستشهاد الطبيب شامخ كمال أبو الرب (٢٥ عاماً)، وإصابة شقيقه محمد وشاب آخر بالرصاص، خلال المواجهات المتعددة مع الاحتلال عقب اقتحام البلدة.

والشهيد أبو الرب أصيب بالرصاص الحي في منطقة البطن أثناء خروجه وشقيقه من منزلهما، ما أدى إلى استشهاده على الفور، فيما أصيب شقيقه بالرصاص الحي في القدم، وشاب آخر في منطقة الفخذ.

واندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات جيش الاحتلال إثر اقتحام قباطية، وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين في المكان.

كما حاصرت قوات الاحتلال منزلاً، وطالبت شخصاً بتسليم نفسه عبر مكبر الصوت. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت عدة منازل في المخيم وقتلتها وعاثت فيها فساداً، واعتقلت عدداً من المواطنين.

وأفادت مصادر طبية أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب المبرح على مواطن، وفتشت إحدى مركبات الإسعاف وأعاقت وصولها إلى داخل المخيم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت، شاباً من مدينة قلقيلية.

وأفاد شهود عيان لوكالة "وفا" أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب وسام محمود لباط، في الثلاثينات من عمره، بعد أن داهمت منزله، وقتلته. واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، مواطناً من مدينة الخليل، وأغلقت مدخلها الشمالي في كلا الاتجاهين. وأفادت مصادر أمنية لـ "وفا" أن قوات الاحتلال داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، واعتقلت المواطنين عمرو زيدان حسونة، بعد تفتيش منزله، والعبث بمحتوياته.

وأضافت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الشمالي لمدينة الخليل في كلا الاتجاهين أمام حركة المواطنين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة، كما داهمت بلدة الظاهرية جنوباً، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، السبت، مواطناً من قرية عرانة شمال شرقي جنين.

### مسيرات حاشدة داعمة لغزة تجوب الدول العربية

وكانت مظاهرات خرجت في عدد من المدن والعواصم العربية تضامناً مع غزة وتنديداً بالعدوان الصهيوني على القطاع الجمعة، وذلك تضامناً مع أول أيام الهدنة المعلنة بموجب اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس والعدو "الإسرائيلي".

وفي العاصمة الأردنية عمان، خرجت بعد صلاة الجمعة مسيرة مناهضة للعدوان الصهيوني، وذلك ضمن الاحتجاجات المستمرة منذ بدء الهجوم الوحشي على قطاع غزة، واستباحة الدماء الفلسطينية، وعبادة دعوة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس أبو عبيدة، إلى "تصعيد كل أشكال العمل الشعبي والجماهيري المقاوم".

وفي المغرب، شارك آلاف المغاربة في وقفات بعدة مدن عقب صلاة الجمعة، تضامناً مع فلسطين وقطاع غزة. وفي العاصمة التونسية، شارك المئات بمسيرة داعمة للشعب الفلسطيني، طالبت فيها بوقف دائم للعدوان الصهيوني على القطاع.

وخرج نحو ٣٠٠ متظاهر من جامع الفتح بشارع الحرية، بدعوة من "حزب

التحرير" في اتجاه المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة. كما نظمت وقفة احتجاجية في العاصمة القطرية الدوحة لدعم الفلسطينيين والتنديد بالعدوان الصهيوني.

واحتشد مئات المصلين بعد أداء صلاة الجمعة بمسجد محمد بن عبد الوهاب بالعاصمة القطرية، مرددين هتافات مؤيدة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ورافضة للمجازر "الإسرائيلية" المستمرة، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية.

### تبادل يشمل ١٤ أسيراً صهيونياً مقابل ٤٢ أسيراً فلسطينياً

إلى ذلك أعلن مسؤولون إسرائيليون أنه سيتم السبت الإفراج عن ٤٢ أسيراً فلسطينياً، مقابل ١٤ أسير صهيوني لدى حركة "حماس".

وأفادت إدارة السجون الصهيونية بأنها تواصل استعدادها لإطلاق سراح الدفعة الثانية من السجناء الأمنيين وفقاً للمخطط الذي أقره المستوى السياسي.

وأشارت إلى أنها تلقت في ساعات الصباح قائمة سجناء آخرين سيفرج عنهم تشمل ٤٢ فلسطينياً بينهم نساء ورجال، مقابل الإفراج عن ١٤ أسير إسرائيلي.

وبدأ العمل الجمعة بهدنة إنسانية مدتها ٤ أيام بين الجيش الصهيوني وحركة "حماس" يتم خلالها تبادل الأسرى، بعد ٤٩ يوماً من العدوان على قطاع غزة.

### "حماس": كل المخططات سيدوسها أبطالنا في المقاومة

بدورها شددت حركة "حماس" على رفضها مشاركة أي قوات دولية أو عربية في إدارة غزة، مؤكدة أن "كل هذه المخططات سيدوسها أبطالنا في المقاومة وعلى رأسهم كتائبنا المظفرة كتائب القسام". وفي التفاصيل، قال رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل خلال مؤتمر ينظمه المنتدى الإسلامي العالمي للبرلمانيين مساء الجمعة: "بعض السياسيين الغربيين يناقشون غزة ما بعد حماس، وأقول لهم وفروا عليكم وقتكم وخيالكم وأحلامكم، وعليكم خلال سنوات إن شاء الله، أن تناقشوا وضع المنطقة ما بعد إسرائيل".

وأضاف خالد مشعل: "نرفض مشاركة أي قوات دولية أو عربية في إدارة غزة، وكل هذه المخططات سيدوسها أبطالنا في المقاومة وعلى رأسهم كتائبنا المظفرة كتائب القسام".

وأردف مشعل: "في اليوم الأول أبدأنا الاستعداد للإفراج عن المدنيين المحتجزين، لأن أهداف المعركة لم تكن تشمل أخذهم، لكن ظروف المعركة بعد انهيار فرقة غزة التابعة للاحتلال، أدت إلى ذلك، وقد أفرجنا عن عدد من المحتجزين".

وأكمل: "لما رأينا وحشية العدوان الإرهابي، قلنا يجب أن ندير هذه الورقة؛ لكي نخدم المدنيين في غزة، وتخفف عنهم. الهدنة تحقق الإفراج عن الأطفال والنساء، من سجون الاحتلال الصهيوني، والوقف المؤقت للعدوان، وإغاثة غزة إنسانياً".

وأعلنت "حماس" في وقت سابق، أنها توصلت إلى اتفاق مع الكيان الصهيوني لإطلاق ٥٠ إسرائيلياً مقابل وقف القتال لمدة ٤ أيام، وإفراج تل أبيب عن ١٥٠ امرأة وطفلاً فلسطينياً في السجون الصهيونية، وزيادة المساعدات الإنسانية لغزة.

### برشلونة الإسبانية تقطع كل علاقاتها مع كيان العدو

هذا وقررت بلدية برشلونة الإسبانية قطع كل علاقاتها المؤسسية مع كيان العدو الصهيوني احتجاجاً على العدوان على غزة، مؤكدة أن قرارها مستمر إلى حين "وقف إطلاق النار وضمناً حقوق الشعب الفلسطيني". وجاء في القرار الذي أقره مجلس المدينة، أن جميع الهجمات على المدنيين مدانة، وكذلك "أي عقاب جماعي أو تهجير قسري أو تدمير منهجي للمنازل والبنى التحتية المدنية فضلاً عن قطع إمدادات الطاقة والمياه والغذاء والمواد الطبية لأهالي قطاع غزة". ورأت بلدية العاصمة الكتالونية أن القرارات الرئيسية أمام السلام الدائم هي احتلال واستعمار الأراضي الفلسطينية، وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني، وفقاً للقرار.

## أخبار قصيرة



## البرلمان الليبي يرفض دعوة لتنظيم حوار

أكد مجلس النواب الليبي تحفظه جملة وتفصيلاً على دعوة البعثة الأممية لتنظيم حوار للمؤسسات الليبية الفاعلة لتدارس المعوقات التي تواجه تنفيذ قوانين الانتخابات، معتبراً أن الدعوة الأممية تجاوزت مخارج البرلمان المتعلقة بالتعديل الدستوري الثالث عشر، بما في ذلك قرار منح الثقة للحكومة في شرق البلاد، وانتقد تجاهل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لدعوة حكومة أسامة حماد للمشاركة في الحوار.

ودعت البعثة الأممية المؤسسات الليبية الفاعلة لتعيين ممثل عنها لحضور اللقاءات التحضيرية للاجتماع، الذي تنوي البعثة الأممية تنظيمه خلال الفترة المقبلة. وأكد البرلمان الليبي رفضه المشاركة في أي حوار أو اتفاق سياسي يتجاوز الإرادة الليبية والمؤسسات الشرعية المنتخبة من الشعب الليبي، وما انبثق عنها من مؤسسات تنفيذية، مجدداً رفضه تكرار التجارب السابقة والتي ثبت عدم نجاعتها في حل الأزمة الليبية.



## مباحثات بين الجزائر وسيراليون

بحث وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، مع جوليوس مادا بيو رئيس جمهورية سيراليون منسق مجموعة العشرة التابعة للاتحاد الإفريقي، مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل، وبالأخص تلك المتعلقة بالأزمة السياسية والدستورية في النيجر. جاء ذلك على هامش مشاركة الوزير الجزائري ممثلاً عن الرئيس عبد المجيد تبون، السبت، بعثياً الاستوائية، في أعمال القمة الإفريقية حول إصلاح مجلس الأمن. وبحسب وزارة الخارجية الجزائرية، نقل عطاف إلى رئيس سيراليون تحيات نظيره الجزائري، وأكد له تطلعها لمواصلة العمل معه لتوطيد العلاقات التي تجمع بين البلدين على كافة الأصعدة، خاصة وأنهما سيمتثلان القارة الإفريقية معاً كعضوين غير دائمين في مجلس الأمن ابتداء من مطلع يناير المقبل.

## الصومال ينضم رسمياً إلى مجموعة شرق إفريقيا

تم قبول الصومال كعضو ثامن في مجموعة شرق إفريقيا بعد ما يزيد قليلاً عن عام من انضمام جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى الكتلة.

وتمت الموافقة على انضمام مقديشو إلى الكتلة من قبل زعماء المنطقة خلال القمة العادية الثالثة والعشرين لرؤساء الدول التي عقدت في أروشا بتزانيا في نفس اليوم بعد مفاوضات ناجحة استمرت ما يقرب من عام. وقال الرئيس المنتهية ولايته رئيس بوروندي إيفاريست ندايشيمي إن رؤساء الدول اتفقوا على قبول الصومال رسمياً في الكتلة بعد اجتماع مغلق مطول استمر أكثر من خمس ساعات.

أدى مقال يتضامن مع غزة في ظل ما تتعرض له من مجازر مروعة في إطار العدوان الصهيوني المستمر منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر الماضي، بصاحبه إلى السجن في السعودية.

وكشفت مصادر حقوقية أن السلطات السعودية اعتقلت د. عبدالله الأهل، في مكة المكرمة، وذلك بسبب مقال كتبه انتقد فيه الموقف الضعيف للحكام العرب تجاه حرب غزة.

والدكتور الأهل يمني الجنسية، وهو عضو مؤسس في رابطة العالم الإسلامي، ونائب رئيس مجلس علماء أهل السنة في حضرموت.

وأدان منظمة سند الحقوقية اعتقال السلطات السعودية للشيخ عبدالله الأهل، داعية إلى الإفراج الفوري عنه وغير المشروط.

وقالت منظمة حقوقية إن السلطات السعودية عمدت إلى قمع كل أشكال التضامن مع فلسطين في ظل الحرب الوحشية التي تشنها القوات الصهيونية على قطاع غزة منذ نحو شهر وعمليات القتل اليومية في الضفة الغربية.

وفي سبتمبر ٢٠٢٣، قال ولي العهد محمد بن سلمان في مقابلة تلفزيونية، أنه "يريد حياة جيدة للفلسطينيين"، وأن القضية الفلسطينية مهمة في مسألة التطبيع مع سلطة الاحتلال الصهيوني.

## منع نادي الهلال من نشر صورة تظهر تضامناً مع الضحايا في القطاع

وبعد ثلاث أسابيع تقريباً على المقابلة، وعلى وقع قتل سلطنة الاحتلال الصهيوني للآلاف في قصف على قطاع غزة في فلسطين، منعت السعودية نادي الهلال وهو أحد أندية صندوق الاستثمارات، من نشر صورة تظهر تضامناً مع الضحايا في القطاع، في تناقض واضح مع كلام ولي العهد.

المعلومات أشارت إلى توجيهات رسمية للنادي دفعت إلى إزالة صورة أحد لاعبيه وهو يرتدي الكوفية الفلسطينية، فيما نشر العديد ممن شاركوا اعتذاراً رسمياً عن الحديث في أمور "سياسية في رياضتنا الحبيبة".

إضافة إلى ذلك، يسري حرمان السعودية لسكانها من الحق في التظاهر والتجمع السلمي على

التضامن مع الفلسطينيين، فيما شهدت معظم مدن العالم مظاهرات تأييداً لحق الشعب الفلسطيني في الحياة.

وسابقاً، كانت السلطات السعودية قد اعتقلت خالد العمير على خلفية دعواته للتظاهر نصرته لغزة.

## حملات اعتقال تعسفية بحق فلسطينيين في السعودية

وإلى جانب منع التضامن، كانت السعودية قد شنت خلال السنوات الماضية حملات اعتقال تعسفية بحق فلسطينيين، حيث أكد الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي التابع للأمم المتحدة، أن حرمانهم من الحرية تمييزي على خلفية أصلهم القومي الفلسطيني.

وقالت المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إن منع التضامن مع القضية الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر، يؤكد زيف ادعاءات ولي

## فيما ينتقد فيه الموقف الضعيف للحكام العرب

## مقال يتضامن مع غزة يؤدي بصاحبه إلى السجن في السعودية



العهد في مقابلته الأخيرة حول حقوق وحياة الفلسطينيين.

وأبرزت المنظمة أن بعض المعلومات تحددت عن ممارسات تعسفية بحق أفراد بسبب تضامنهم، من بين ذلك الطرد من العمل والاعتقال.

واعتبرت المنظمة أن منع التغريدات والتحكم فيما ينشر فريق كرة القدم، هو ضمن مسار قمع حرية الرأي والتعبير الذي تتخذه السعودية نهجاً، حيث كانت مؤخراً قد أصدرت أحكاماً قاسية بحق أفراد بتهمة تتعلق بالتغريد والتعبير عن الرأي وصلت إلى الإعدام والسجن لسنوات طويلة.

وإلى جانب القمع الرسمي، تستخدم السعودية ما يعرف بالذباب الالكتروني لتتبع الحسابات التي تنشر ما لا يتطابق مع الرؤية الحكومية، في محاولة لترهيب النشطاء والناشرين. إضافة إلى ذلك، فإن فرض التوجهات الرسمية على الأندية الرياضية، الداخلي والخارج بعيداً عن الاعاءات

عزمه المضي في "الغسيل الرياضي"، حيث تستخدم الحكومة السعودية بوضوح الرياضة لعكس سياساتها الرسمية والترويج لرويتها.

## استثمار الرياضة لتحسين صورة السلطات في السعودية

ومنذ بداية الاستثمار في الرياضة، تحاول السعودية رسم صورة لها، بعيدة عن حقيقة كونها من أكثر الدول تنفيذاً للإعدام، وممارسة التعذيب، إلى جانب انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان كالاتصال التعسفي والإخفاء القسري، وغيرها.

ورأت المنظمة الأوروبية السعودية أن منع تضامن فريق كرة القدم مع الضحايا الفلسطينيين، هو إمعان في قمع حرية الرأي والتعبير واستخدام الرياضة، وهو مؤشر واضح إلى موقع الحكومة السعودية محمد بن سلمان، من قضايا حقوق الإنسان في الداخل والخارج بعيداً عن الاعاءات

وأموال الدعاية.

## حاحام جزيرة العرب

من جانب آخر تقدم من يطلق على نفسه حاحام السعودية الأكبر يعقوب يسراييل هرتسوغ، بالشكر لشركة "ماكدونالدز"، التي تقدم خصماً بنسبة ٥٠٪ للعسكريين وقوات أمن الاحتلال.

ويتواجد هرتسوغ الآن في تل أبيب، حيث ظهر قبل أيام، وهو يرتدي الزي العسكري للاحتلال الصهيوني.

ونشر حاحام السعودية الأكبر، صورة له وهو يقف أمام أحد فروع سلسلة "ماكدونالدز" في كيان الاحتلال الصهيوني، التي عرفت بدعماً لجيش الاحتلال وتقديم وجبات مجانية لهم، وعلق بأن "ماكدونالدز" خصصت للعسكريين وقوات أمن الاحتلال خصم ٥٠٪.

ويأتي ذلك في استفزاز جديد لمشاعر العرب والمسلمين ومع استمرار جرائم الاحتلال بحق المدنيين من أطفال ونساء ومسنين في قطاع غزة بمباركة من حاخامات الاحتلال.

والعرض الذي تقدمه "ماكدونالدز" في كيان الاحتلال، سبق أن أعلنه رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل الشيخ، عن مثله، لكل من يشارك في موسم الرياض ٢٠٢٣، بنسخته الرابعة، في العاصمة السعودية.

وفي تغريدة عبر حسابه الشخصي على موقع "إكس" (تويتر سابقاً)، نشر آل الشيخ إعلاناً ترويجياً لمنتجات "ماكدونالدز"، في ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني، قائلاً: "يا أهل الرياض، عرض BigTime من ماكدونالدز.. اطلبوا وجبة BigMac والثاني هدية من الموصف".

وأضاف: "العرض ساري من ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ١٢ ظهراً إلى ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢ صباحاً".

وتلقى هرتسوغ تدريبه في تل أبيب ليصير حاحاماً، لكنه يعمل رسمياً في الجيش الصهيوني ويقدم لجنوده المشورة دائماً، بحسب مواقع عبرية.

ويعرّف هرتسوغ نفسه بأنه حاحام جزيرة العرب و"قائد روحي متخصص في حوار الأديان" ويطمح لقيام مجتمع يهودي جديد.

## تركي آل الشيخ يشارك حاحام السعودية الأكبر الترويج لماكدونالدز!

يقف عاجزاً عن حماية أطفال غزة من المجازر المروعة والإبادة الجماعية جزاء القصف الإسرائيلي الوحشي والمتعمد لمنزل الأمنيين والمدارس والمستشفيات ومقرات الإيواء، مذكراً بأن "ما يزيد على ٥ آلاف طفل غير المفقودين تحت الأقباض وركام المباني المدمرة راحوا ضحية هذا الاستهتار بالأرواح والدماء".

وأضاف الشيخ صنفور، أن "منظمة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية احتفلت بـ"يوم الطفل العالمي" الذي تم اعتماده للتذكير بحقوق الطفل الأساسية كحقه في الحياة، وحقه في الحماية من العنف، وحقه في عدم التمييز والاستغلال والابتزاز"، مشيراً إلى أن "هذه الحقوق قد أقرها الإسلام قبل ١٤ قرناً وأكدها عليها وعاقب على انتهاكها لثني، منها، وفرض وسائل قضائية ضامنة وصارمة لحماية هذه الحقوق والرعاية لها".

## الشيخ صنفور العالم عجز عن حماية أطفال غزة من المجازر الصهيونية

تشرين أول/أكتوبر الماضي على خلفية مشاركتهم، جرى الإفراج عن بعضهم وتمديد احتجاز آخرين".

وشدد "المرصد الأورومتوسطي" على أن "احتجاز الأشخاص على خلفية الرأي والتعبير يخالف الاتفاقيات والمواثيق الدولية، ويشكل انتهاكاً صريحاً لحقوق الإنسان"، داعياً السلطات في كل من البحرين والإمارات والسعودية إلى وقف حملات الاعتقال والاستدعاء خارج نطاق القانون، والإفراج عن جميع المعتقلين على خلفية الرأي، والتوقف عن ملاحقة وتجرير النشاط السلمي، والتخلي عن جميع الممارسات التي من شأنها تقويض ممارسة الأفراد لحقوقهم المكفولة".

من جهته قال خطيب الجمعة في جامع الإمام الصادق عليه السلام في الدرنا بغرب العاصمة المنامة، الشيخ محمد صنفور، إن "العالم احتفل قبل أيام بـ"يوم الطفل العالمي" في الوقت الذي

ندد "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" بسلسلة اعتقالات في كل من البحرين والإمارات والسعودية على خلفية الحق في التعبير عن الرأي.

ووثق "المرصد الأورومتوسطي"، في بيان، "سلسلة اعتقالات واستدعاءات تخللها احتجاز لأيام عدة مارسها السلطات البحرينية والإماراتية والسعودية مرتبطة على ما يبدو بالتضامن مع قطاع غزة، في ظل العدوان الصهيوني المتواصل منذ ٧ أكتوبر/تشرين أول الماضي".

وأكد أن "السلطات الأمنية في البحرين مارست القمع ضد سلسلة تظاهرات واحتجاجات وتجمعات شعبية شهدت مناطق متفرقة من البلاد بهدف التضامن مع الشعب الفلسطيني، والمطالبة بالغاء اتفاقية التطبيع بين المنامة وإسرائيل".

وأشار إلى تلقيه "إفادات توثق اعتقال ملايين مواطنين بحرينياً منذ ١٥



و "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" يندد بالاعتقالات

## إحتجاز متظاهرين ناصروا فلسطين في دول عربية

## لمناقشة الوضع في السودان

## قمة طارئة لرؤساء دول الإيغاد في جيبوتي

وأحياء شمال مدينة أم درمان، بعد أن كانت قد شهدت جبهات القتال هدوءاً حذراً خلال اليومين الماضيين. وأبلغ شهود عيان بأن اشتباكات مسلحة دارت بين الطرفين في محيط القيادة العامة شرق الخرطوم. وتبادل الجيش وقوات الدعم السريع القصف المدفي الجمعة، في معارك استخدمت فيها الطائرات المسيرة والمضادات الأرضية، حيث تصاعدت أعمدة الدخان في الجانب الشرقي من محيط القيادة.

خط إمداد جديد لقواتها بعد تدمير جسر شمبات. واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» على نحو مفاجئ في منتصف أبريل (نيسان)، بعد أسابيع من التوتر بين الطرفين بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دولياً. وكانت قد تجددت المعارك الجمعة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في محيط قيادة الجيش شرق العاصمة الخرطوم

وكان الطرفان قد تبادلوا الاتهامات خلال الأيام الماضية بتدمير مصفاة الجبلي شمال مدينة بحري، وجسر شمبات الذي يربط بين أم درمان وبحري وتستخدمه قوات الدعم السريع خط إمداد لقواتها عبر مدن العاصمة الثلاث. وكشفت قوات «الدعم السريع» هجمات على الجيش بجبل أولياء في اليومين الماضيين للسيطرة على جسر الخزان الذي يربط أم درمان بجنوب الخرطوم، وذلك لإيجاد

بيان عبر فيسبوك «تسبب القصف المدفعي من قبل الميليشيا المتمردة الإرهابية على مواقعنا بجبل أولياء فجر السبت في تدمير جسر خزان جبل أولياء»، حسب تعبيره. من جانبها، ذكرت قوات «الدعم السريع» في بيان نشرته على منصة إكس «دمرت ميليشيا البرهان وفلول المؤتمر الوطني الإرهابية فجر السبت، جسر خزان جبل أولياء الذي يربط جنوب الخرطوم بأم درمان» على حد تعبيرها.

مع السكرتير التنفيذي للايغاد دكتور ورفيني قبهيو لمناقشة الأوضاع في السودان. واتفق المسؤولان على عقد اجتماع طارئ للإيغاد بجيبوتي وضرورة تسريع مفاوضات جده بين الجيش والدعم السريع بمشاركة الدول الداعمة والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة. من جهة أخرى تبادل الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» الاتهامات السبت بتدمير جسر خزان جبل أولياء جنوب العاصمة الخرطوم. وقال الجيش في

من المقرر أن يعقد رؤساء دول الإيغاد قمة طارئة في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر بجيبوتي لمناقشة الوضع الراهن بالسودان. ووفقاً للمصادر دبلوماسية فإن القمة ستناقش الأوضاع الأمنية في السودان وكيفية تسريع منبر جده للأطراف السودانية للتوصل الي وقف إطلاق النار وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للشعب السوداني. وأضافت المصادر أن وزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف عقد اجتماعاً

## كاريكاتير



استنادًا لتجاربها في العراق و سوريا روسيا؛

### جامعة طهران تخطط لإنشاء فرع لها في الهند

أعلن رئيس جامعة طهران أن إنشاء فرع للجامعة في الهند يعد أحد خطط الجامعة بما يتماشى مع التوسع في برنامجها. وأفادت وكالات محلية أنه أدل رئيس جامعة طهران سيد محمد مقبني بهذه التصريحات خلال لقائه مع السفير الهندي رودرا غوراف شريست في طهران.

وفي إشارة إلى أوجه التشابه الثقافي بين إيران والهند، أكد رئيس جامعة طهران على ضرورة تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية والاقتصادية والسياسية بين البلدين. وقال مقبني إن "جامعة طهران تعمل على تطوير التعاون الدولي مع اعتبار دول الجوار التي تشترك في وجهات نظر مشتركة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية كأولوية".

وأوضح رئيس جامعة طهران أن النجف

الأشرف هي أول مدينة مستهدفة في العراق لإنشاء أول فرع للجامعة في الدولة المجاورة، مضيفاً: "في سوريا، بدأنا أيضاً تعاوناً مشتركاً مع جامعة دمشق". وأيضاً، في فرع جورجيا لجامعة طهران، سنقوم بتسجيل الطلاب اعتباراً من فبراير ٢٠٢٤". وأشار إلى تجربة عقد سبعة اجتماعات لرؤساء الجامعات الإيرانية والروسية الكبرى في طهران وموسكو، معلناً عن التخطيط لإنشاء نفس التجربة بين الجامعات الكبرى في إيران والصين، مع جامعتي طهران ونانجينغ واقتراح عقد اجتماع لرؤساء الجامعات بين إيران والهند. من جانبه رحب سفير الهند شريست بمقترح إنشاء فرع لجامعة طهران في الهند، واعتبر فكرة رئيس جامعة طهران إنشاء برلمان جامعي مشترك بين الهند وإيران فكرة واعدة للتقدم في المجال. التعاون الثنائي.

### آلة اللحام بالليزر المتقدمة، إنجاز آخر لباحثين إيرانيين

الوفاق/ نجح تقنيون إيرانيون في توطين آلة اللحام بالليزر الأوتوماتيكية بالكامل ذات الأربعة محاور والمجهزة بنظام حقن حشو اللحام في البلازما، وذلك بدعم من المقر الرئيسي لتطوير تقنيات البصريات والكيمياء. ووفقاً لأفشين بنجه بور، مدير التطوير في الشركة المعرفية، تعمل هذه المجموعة في مجال أجهزة معالجة المواد بالليزر والمعادن بالليزر لمدة خمس سنوات. ووفقاً له، تشمل منتجاتنا آلات قطع المعادن بالليزر واللحام بالليزر والطلاء بالليزر. وفي الواقع، يمكننا لحام المعادن ذات قابلية اللحام المنخفضة، وخاصة المعادن غير المتجانسة، وجودة جيدة جداً مقارنة بالمعادن الأخرى. كما وقام بتقييم وتوضيح العملية باعتبارها مناسبة جداً للإنتاج الميكانيكي والصناعي قائلاً: تتمتع هذه العملية بالقدرة على التكرار والإنتاج المناسب مقارنة بالطرق الأخرى، اقتصادياً ومن حيث جودة الإنتاج. وأضاف حول استخدام هذا المنتج في الصناعات المختلفة: يمكن للصناعات المختلفة استخدام هذا الجهاز، والمستخدمون الأولون والأكثر احتياجاً هي صناعات تشغيل المعادن وأعمال الصناعات المعدنية، وهي عامة وعمامة. وفي الوقت نفسه، فإن الصناعات الأخرى مثل إنتاج الطاقة، والصناعات الحجرية، ومحطات الطاقة، والمصافي، وكذلك الصناعات التي تقوم بلحام المعادن الخاصة مثل سبائك النيكل والتيتانيوم الأساسية، هم عملاؤنا ونقدم لهم الخدمات في هذا المجال.

وبحسب مدير الشركة فإن هناك أمثلة على هذا الجهاز؛ لكن توطينه تم لأول مرة في إيران من قبل الشركة، وفي الواقع يتم تنفيذ النسخة الكاملة من هذا المشروع داخل البلاد لأول مرة. واختتم بالقول: أيضاً فيما يتعلق بدعم نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: طلبنا هو أن يقوم نائب رئيس الجمهورية للعلوم بتوفير رأس مال أولي لهذه المجموعة حتى تتمكن من بناء الجهاز وتزويده للعملاء باعتباره حزمة جاهزة.

## بمشاركة كبرى الشركات العالمية المتخصصة؛

# إنعقاد المؤتمر الدولي ١٣ للتكنولوجيا وإدارة الابتكار.. قريباً

والابتكار الفعال من حيث التكلفة والسياسات والمؤسسات وآليات تمويل الابتكار وصنع السياسات وحوكمة التكنولوجيا والابتكار، هي مجموعة تعد محاور هذا المؤتمر. واختتم بالقول: تضم دورة المؤتمر هذه على قسم من المقالات العلمية التي يمكن للشركات والطلاب ورواد الأعمال وغيرهم حضورها. وبحسب إلياسي، سيتم أيضاً منح جائزة رجل الأعمال للفتايزين.



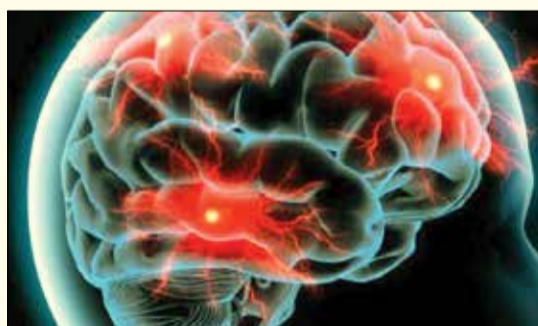
مؤتمر إدارة التكنولوجيا على تعزيز وتحسين القرارات المتعلقة بهذا المجال على المستوى الوطني ومستوى الشركات. ولفتح إلى المحاور الرئيسية للمؤتمر، فقال: صنع السياسات وتنظيم وإدارة التقنيات الناشئة (الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والبيانات الضخمة)، وخلق الابتكار واقتصاد التكنولوجيا، واقتصاد المنصات، والتحول الرقمي والثورة الصناعية الرابعة، والمعرفة والاقتصاد القائم على المرونة في بيئة العقوبات، والتعاون بين الجامعة والصناعة، والابتكار المفتوح والنظام البيئي للابتكار والتكنولوجيا، والذكاء التكنولوجي والابتكار، والبحث المستقبلي والاستشراف، الموجه نحو القضايا في سياسة التكنولوجيا والابتكار (المياه، الهجرة، تلوث الهواء، ...). والابتكار الاجتماعي والابتكار الشامل

من المقرر قريباً انطلاق المؤتمر الوطني السابع عشر والمؤتمر الدولي الثالث عشر للتكنولوجيا وإدارة النظام البيئي للابتكار والشركات الكبيرة والاقتصاد القائم على المعرفة. وفي هذا الخصوص قال مهدي إلياسي رئيس لجنة السياسات لمؤتمر إدارة التكنولوجيا والابتكار، في مؤتمر صحفي عقد في مصنع آزادي للابتكار: ينطلق قريباً المؤتمر الوطني السابع عشر والمؤتمر الدولي الثالث عشر للتكنولوجيا والابتكار في مجال إدارة الابتكار للنظام البيئي، وذلك بمشاركة الشركات الكبيرة في مجال الاقتصاد القائم على المعرفة. وتابع: يعد هذا الحدث أكبر تجمع للمتخصصين والمدراء والحدث العلمي والتكنولوجي للبلاد، وأضاف: لقد اتخذ هذا المؤتمر خطوات فعالة لتحسين مستوى التكنولوجيا والابتكار في إيران والدول الأخرى. وقال: عبر دعم إنشاء وتطوير شبكة من الخبراء والمتخصصين في مجال التكنولوجيا وإدارة الابتكار، ساعد

يعد هذا الحدث أكبر تجمع للمتخصصين في المجال العلمي والتكنولوجي للبلاد، وهو بمثابة خطوة فعالة لتحسين مستوى التكنولوجيا والابتكار في إيران والدول الأخرى المشاركة

منها علاجات الصرع؛

## شركات معرفية إيرانية تُصدّر منتجاتها إلى أوروبا



للاحتياجات الداخلية والتصميم وصناعة الأجهزة والمعدات والمرمجيات المختصة في مجال الأعصاب. كما أنتجت الشركات المعرفية الإيرانية ٦ أنواع من المنتجات التي

ذوي الاتجاهات المختلفة في الطب النفسي والهندسة الطبية والهندسة الصناعية وعلوم الأعصاب في شركة قائمة على المعرفة بالبحث والتطوير في مجال الفحص التفصيلي

حاليا تقوم عدّة شركات معرفية في إيران بتصدير معداتها ومنتجاتها إلى مختلف دول المنطقة والعديد من الدول الأوروبية. ووفقاً لوكالات فإنه من المعروف أن تحفيز العصب المبهم (VNS) هو أحد الطرق التقليدية لعلاج الصرع ويعتبر أحد الإجراءات شبه الغازية للسيطرة على النوبات، ما سيؤدي إلى تحسين السيطرة على النوبات على المدى الطويل. وعبر طريقة العلاج هذه، تصبح النوبات أقل وأقصر، وتقل الحاجة إلى العلاج الدوائي، وهذا يمكن أن يحسن نوعية الحياة بشكل كبير. في السياق أعلن مقر العلوم المعرفية في إيران مؤكداً: تقوم اليوم مجموعة من المتخصصين

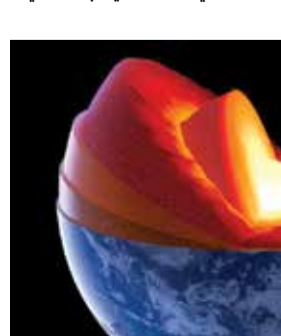
## الماء المتسرب إلى لب الأرض ربما أدى إلى ولادة «طبقة غامضة»

كمنتج ثانوي لهذا التفاعل، والتي تم تغذيتها في الوشاح - الطبقة الضخمة من الصهارة التي تقع بين اللب الخارجي والقشرة الخارجية للأرض. وفي الدراسة، أجرى الباحثون سلسلة من التجارب المعملية لتكرار كيفية تفاعل الماء مع اللب الخارجي تحت ضغط شديد. وكشف هذا أن الهيدروجين الموجود في الماء يحل محل السيليكا داخل المعدن السائل، ما يدفع السيليكا إلى الخروج من المعدن على شكل بلورات (كريستال). ومن ثم، فمن المحتمل أن تكون الطبقة E عبارة عن طبقة غنية بالهيدروجين ومستنفدة للسيليكا في اللب الخارجي، وهو ما يتعارض مع الافتراضات السابقة حول تكوينها.

وافترض نظريات أخرى أنها تسرب من اللب الداخلي أو تشكلت في أثناء اصطدام الأرض بكوكب أولي أدى إلى ولادة القمر وترك أجزاء من العالم الوليد داخل الأرض. ولكن لم يتم قبول أي من هذه الأفكار على نطاق واسع.

وفي دراسة جديدة نُشرت في ١٣ نوفمبر اكتشف علماء أن الطبقة E قد تكونت على الأرجح بواسطة الماء الذي يتسرب من سطح الأرض عن طريق انغماس أو غرق الصفائح التكتونية، ثم يتفاعل مع السطح المعدني لللب الخارجي. وإذا كانت النتيجة الجديدة صحيحة، فهذا يعني أن الطبقة E قد أنتجت كميات كبيرة من بلورات السيليكا

الجيولوجيون طبقة رقيقة تحيط باللب الخارجي (أو النواة الداخلية) للأرض، وهي عبارة عن محيط دوار من المعدن السائل يحيط باللب الداخلي الصلب. وقد افترض العلماء سابقاً أن الطبقة E قد خلفتها الصهارة القديمة الغنية بالحديد.



### تعاون مشترك بين جامعة آزاد الإسلامية وجامعة واسط العراقية

التقى رئيس جامعة واسط العراقية مع رئيس جامعة آزاد الإسلامية في طهران وتبادلا وجهات النظر حول التعاون الثنائي.

وأفادت وكالات محلية أنه التقى مع رئيس جامعة آزاد الإسلامية في طهران وتبادلا وجهات النظر حول التعاون الثنائي. وفي هذا اللقاء الذي استمر لعدة ساعات، رحب رئيس جامعة آزاد بمحافظة طهران بالوفد العراقي محمدي وتبادلا وجهات النظر حول التعاون الثنائي.

وأضاف جواد محمدي: "هدفنا هو توسيع التعاون العلمي والتعليمي واستثمار قدرات الطرفين". بدوره أعلن الدكتور مازن حسن جاسم الحسيني، رئيس جامعة واسط العراقية، عن الاستعداد للتعاون الثنائي العلمي والبحثي والتعليمي، قائلاً: "نحن سعداء للغاية لأن

نتمكن من استخدام إنجازات ومرافق جامعة آزاد الإسلامية في العراق". وفي ختام هذا اللقاء زار الوفد العراقي المرافق التعليمية والبحثية والرياضية التابعة لوحدة المركز في طهران.

في طهران.



### بناء أكبر واحة علمية تكنولوجية في المنطقة بالعاصمة طهران

أعلن أمين العاصمة طهران علي رضا زاكاني انه سيتم احداث أكبر واحة علمية تكنولوجية في المنطقة في طهران مشيراً الى تحديد ثلاث مناطق لهذا الغرض وتعريف ١٢ خدمة فيها.

وقال زاكاني يوم الخميس أمام منتدى الصناعة القائمة على المعرفة انه تم تخصيص ارض بمساحة ٤٠٠ هكتار في متزه "ولايت" بطهران لبناء أكبر واحة علمية تكنولوجية في المنطقة، كما سيتم تنظيم ٩ مصانع للحداثة بمدينة طهران.

واقيم المنتدى الثاني للظاهرة الوطنية للصناعة القائمة على المعرفة بعنوان "الثورة الصناعية الرابعة وصناعة المدينة الذكية" في طهران بمشاركة مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة.